

قسم: علم النفس

الرقم التسلسلي:

رقم التسجيل:

التنمر المدرسي وعلاقته بالاكنتاب لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط

- دراسة ميدانية بمتوسطة محمد رشيد رضا بمدينة عين الحجل ولاية المسيلة -

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم التربية

تخصص: ارشاد وتوجيه

إشراف الاستاذة:

د / زناتي صليحة

من إعداد الطالبتين:

- إلهام معمري

- مالك أحمد أمين

أعضاء لجنة المناقشة

الرقم	الاسم واللقب	الجامعة	الصفة
01	د.شيخ رقية	محمد بوضياف. المسيلة	رئيسا
02	د.زناتي صليحة	محمد بوضياف. المسيلة	مشرفا ومقررا
03	د.دحماني وفاء	محمد بوضياف. المسيلة	ممتحنا

السنة الجامعية 2025/2024

شكر وعرّفان

نحمد الله ونشكره الذي وفقنا في انجاز هذا العمل العلمي

الذي يمثل ثمرة مشوارنا الدراسي، وعرّفانا منا بالجميل نتقدم بجزيل الشكر

إلى كل من قدم لنا يد العون والمساعدة سواء بالقليل أو بالكثير، ونخص

بالذكر الأستاذة المشرفة "زناي صليحة" التي نشكرها كثيرا

على توجيهاتها القيمة ومساندتها الدائمة

كما نتقدم بالشكر إلى كل من ساعدنا على انجاز هذه المذكرة

ونخص بالذكر كل أساتذة علم النفس الذين نكن لهم كل الاحترام والتقدير

وفي الأخير

خالص الشكر لكل زملاء الدفعة.

ملخص:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن علاقة التنمر المدرسي بالاكنتاب لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط - دراسة ميدانية بمتوسطة محمد رشيد رضا بمدينة عين الحجل- تم توظيف المنهج الوصفي التحليلي في مجريات الدراسة، وعينة بطريقة المسح الشامل قدرت ب (100) تلميذا وتلميذة، ولجمع البيانات طبقنا كلاً من المقياسين: (الأول : مقياس التنمر لصاحبه الدسوقي، مجدى محمد (2016)، الثاني: مقياس بيك للاكنتاب: الذي ترجمه إلى العربية عبد الستار إبراهيم) بعدما تم حساب الخصائص السيكومترية لكل منهما، حيث تم التحقق من صحة الفرضيات باستخدام الأساليب الإحصائية التالية: (التكرارات، المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، معامل بيرسون لحساب العلاقة، و T-tes لحساب الفروق بين المجموعتين) وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- وجود علاقة دالة احصائيا بين سلوك التنمر والاكنتاب.
 - وجود فروق دالة إحصائيا بين الجنسين في سلوك التنمر لصالح الذكور.
 - وجود فروق دالة احصائيا بين الجنسين في الاكنتاب لصالح الإناث.
- الكلمات المفتاحية:** التنمر المدرسي، الاكنتاب، مرحلة التعليم المتوسط.

Abstract:

The study aimed to explore the relationship between school bullying and depression among middle school students – a field study conducted at Mohamed Rachid Reda Middle School in the city of Aïn El Hadjel, M'Sila Province. The descriptive-analytical method was employed in the course of the study. A comprehensive survey sampling method was used, including a total of 100 male and female students.

To collect data, two instruments were applied: (1) the Bullying Scale developed by Magdy Mohamed El Dessouky (2016), and (2) the Beck Depression Inventory (BDI), translated into Arabic by Abdel Sattar Ibrahim. The psychometric properties of both instruments were verified prior to use.

To test the hypotheses, the following statistical methods were employed: frequencies, arithmetic means, standard deviations, Pearson's correlation coefficient to examine relationships, and the T-test to identify differences between groups.

The study reached the following results:

- There is a statistically significant relationship between bullying behavior and depression.
- There are statistically significant gender differences in bullying behavior in favor of males.
- There are statistically significant gender differences in depression in favor of females.

Keywords: School bullying, depression, middle school stage

الإهداء:

إلى كل

العابرين في حياتنا وتركوا أثرا جميلا لا ينسى

وأثارا لن تزول

أمي الحبيبة

والدي الغالي

إبني فذة كبدي

إخوتي وأخواتي وكل من يعنون لي في هذه الحياة

إلهام معمري

إلى الوالد الكريم

إلى الأم الغالية

إلى إخوتي وأخواتي

إلى كل ما كان لهم فضلا علي

أهدي ثمرة هذا العمل

مالك أحمد أمين

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
	شكر وعرافان
	ملخص بالعربية
	ملخص باللغة الانجليزية
	الاهداء
	فهرس المحتويات
	فهرس الأشكال والملاحق
	مقدمة
الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة	
4	1. بناء الإشكالية
6	2. فرضيات الدراسة
6	3. أهمية الدراسة
6	4. أهداف الدراسة
7	5. المفاهيم الإجرائية للدراسة
7	6. الدراسات السابقة
13	1.6. التعليق على الدراسات السابقة
14	7. الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة
14	1.7. التنمر المدرسي
14	1_تعريف التنمر المدرسي
15	2_الجذور التاريخية والفكرية لمفهوم التنمر المدرسي
16	3_خصائص التنمر المدرسي
17	4_أشكال التنمر المدرسي
19	5_أسباب التنمر
20	6_النظريات المفسرة للتنمر المدرسي
21	2.7.الاكتئاب
21	1_مفهوم الاكتئاب
23	2_أعراض الاكتئاب عند الأطفال

24	3_تشخيص الاكتئاب
25	4_أسباب الاكتئاب عند الأطفال
25	5_النظريات المفسرة للاكتئاب
27	خلاصة
الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة	
29	تمهيد
29	1.منهج الدراسة
29	2.الدراسة الإستطلاعية
30	3.عينة الدراسة
31	4.أدوات الدراسة
31	1.4.وصف مقياس التمر المدرسي
33	1.1.4.الخصائص السكومترية لمقياس التمر المدرسي
37	2.4.وصف مقياس الاكتئاب
38	1.2.4.الخصائص السكومترية لمقياس الاكتئاب
40	5.المعالجة الإحصائية للدراسة
41	خلاصة
الفصل الثالث: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها	
43	تمهيد
43	1. عرض وتحليل ومناقشة الدراسة
44	2.1.عرض نتائج الفرضية الأولى
46	3.1.عرض نتائج الفرضية الثانية
47	4.1.عرض نتائج الفرضية الثالثة
49	2. الاستنتاج العام
49	خاتمة
56	قائمة المراجع
	قائمة الملاحق

الصفحة	فهرس الملاحق	الرقم
30	جدول يوضح توزيع مجتمع الدراسة	1
31	جدول يوضح توزيع عينة الدراسة	2
33	جدول يوضح طريقة تصحيح مقياس ليكرت ذو التدرج الخماسي	3
33	جدول يوضح صدق الاتساق الداخلي بين درجات بنود بعد التتمر النفسي ودرجة نفس البعد	4
34	جدول يوضح صدق الاتساق الداخلي بين درجات بنود بعد التتمر اللفظي ودرجة نفس البعد	5
35	جدول يوضح صدق الاتساق الداخلي بين درجات بنود بعد التتمر الاجتماعي ودرجة نفس البعد	6
35	جدول يوضح صدق الاتساق الداخلي بين درجات بنود بعد التتمر الجسمي ودرجة نفس البعد	7
36	جدول يوضح الاتساق الداخلي بين درجات الأبعاد ودرجة المقياس	8
37	جدول يوضح نتائج معاملات الثبات للأبعاد والمقياس بطريقة الفا كرونباخ	9
38	جدول يوضح مجالات تصنيف درجات الاكتئاب	10
39	جدول يوضح معاملات الارتباط بين بنود المقياس والدرجة الكلية له	11
40	جدول يوضح نتائج معامل ثبات مقياس الاكتئاب بطريقة الفا كرونباخ	12
43	جدول يوضح اعتدالية التوزيع لدرجات عينة الدراسة على مقياسي التتمر والاكتئاب	13
44	جدول يوضح معامل الارتباط بين متوسطي درجة مقياسي التتمر والاكتئاب	14
46	جدول يوضح حساب الفروق لمتغير الجنس على مقياس التتمر	15
47	جدول يوضح حساب الفروق لمتغير الجنس على مقياس الاكتئاب	16
الصفحة	فهرس الملاحق	الرقم
63	ملحق 1: نتائج التحقق من اختبار اعتدالية التوزيع	1
63	ملحق 2: التحقق من الفرضية الأولى العلاقة بين التتمر والاكتئاب	2
63	ملحق 3: الفرضية الثانية حساب الفروق اختبار (T-test) بين الجنسين على مقياس التتمر	3
64	ملحق 4: الفرضية الثالثة حساب الفروق بين الجنسين اختبار (مان-ويتني) على مقياس الاكتئاب.	4
65	ملحق 5: مقياس التتمر	5
67	ملحق 6: مقياس بيك للاكتئاب	6

تعاني المؤسسات التربوية في مرحلة التعليم المتوسط جُملةً من المشكلات البيداغوجية والسلوكية التي تستدعي التدخل لمعالجتها أو الحد منها، ومن بين أبرز هذه المشكلات السلوكية "التمتر المدرسي"، الذي بات سلوكا متكررا في البيئة المدرسية، حيث أصبحنا نألف صور العنف النفسي والجسدي والمعنوي بين التلاميذ، فمنهم من يتعرض للإهانة أمام زملائه، ومنهم من يتعرض للضرب، والبعض الآخر للتحقير والسب، مما يستدعي التصدي بحزم لهذه الظاهرة والانتباه إلى تداعياتها المجتمعية الخطيرة.

كما يُعرف التتمتر المدرسي بأنه سلوك عدواني مُتعمد ومُتكرر، يُمارس ضد فرد أو مجموعة من الأفراد، يجد فيه الضحية صعوبة في الدفاع عن نفسه نتيجة خلل في التوازن بينه وبين الطرف المتمر عليه، وتشير بعض الدراسات إلى أن نسبة كبيرة من التلاميذ في المدارس يتعرضون بشكل مباشر أو غير مباشر لهذا النوع من السلوك، إما كمعتدي أو كضحايا، ومع تكرار هذا السلوك يصبح مشكلة مرضية ونفسية خطيرة يصعب الحد منها، بل وتكون لها تبعات سلوكية واجتماعية مضرّة، وتتفاقم مع الوقت لتؤدي بالفرد إلى الفشل في جميع مناحي الحياة. (زندي، 2023، ص. 54)

ويعتبر سلوك التتمتر المدرسي ظاهرة اكتسحت مدارسنا بشكل متكرر، مُتخذًا أشكالًا متعددة يُمارس في أجواء يطبعها التردد والخوف في الإفصاح عنه، إذ يُحجم المتمر عليهم في الإبلاغ عن معاناتهم خوفا من ردة فعل أوليائهم وازدراء زملائهم، مما يزيد في معاناتهم النفسية وعلاقاتهم الاجتماعية والتي تظهر بفقدان الثقة بالنفس والشعور بالأمان، كما قد ينعكس سلبيا على صحتهم النفسية والتأقلم مع بيئتهم المدرسية.

تعد مرحلة التعليم المتوسط مرحلةً يحاول فيها التلميذ بناء هويته الذاتية واكتشاف مكانته في المجتمع، مما يجعله أكثر عرضة للتأثر بالعوامل الخارجية وبالمواقف السلبية داخل المجتمع وبين زملائه في البيئة المدرسية، إذ تتزامن مع فترة المراهقة أين يمر بتحولات نفسية وبيولوجية واجتماعية تجعله أكثر تأثرا لضغوط الدراسة، والتغيرات الأسرية. ومن أبرز ما يميز هذه المرحلة

هو ظهور اضطرابات نفسية شائعة كالاكتئاب والقلق والانسحاب احيانا، هذه المشاكل قد تكون نتيجة لصراعات

داخلية أو تجارب سلبية يتعرض لها المراهق، كالعنف والتمتر. مما يبرز مشكلة قد تؤرق الأولياء عن سبب حدوث الاكتئاب لابنهم، وهل للتمتر علاقة بذلك.

ومن هذا المنطلق، جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على العلاقة بين سلوك التتمّر المدرسي وظهور الاكتئاب لدى تلاميذ التعليم المتوسط، واستكشاف الفروق بين الجنسين، وقد تم تقسيم الدراسة إلى ثلاث فصول تناولت جوانب مختلفة للإلمام بهذا الموضوع حيث اعتمدنا على خطة من ثلاثة فصول رئيسية، وتتمثل فيما يلي:

- **الفصل الأول:** الإطار العام للدراسة، والذي يشتمل على ما يلي: إشكالية الدراسة، والتساؤلات والفرضيات، ثمّ تحدثنا عن أهداف الدراسة وأهميتها، وعن المفاهيم الإجرائية لها، والدراسات السابقة. توظيف الجانب النظري لمتغيرات الدراسة.

- **الفصل الثاني:** الإطار المنهجي للدراسة الذي تناول العناصر التالية: منهج الدراسة، الدراسة الاستطلاعية، أدوات الدراسة، عينة الدراسة الأساسية، الأساليب الإحصائية المستخدمة.

- **الفصل الثالث:** عرض نتائج الدراسة ومناقشتها والذي يحوي العناصر التالية: عرض نتائج الدراسة، مناقشة نتائج الدراسة، لنختم الدراسة باستنتاج عام ومقترحات على ضوء النتائج.

الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة

1. الإشكالية

2. الفرضيات

3. أهمية الدراسة

4. أهداف الدراسة

5. المفاهيم الإجرائية للدراسة

6. الدراسات السابقة

7. الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة

خلاصة

1. بناء الإشكالية:

تُعدّ مرحلة التعليم المتوسط من أهم المراحل التعليمية في حياة المتدرسين، إذ تتزامن مع مرحلة المراهقة التي تشهد تغيرات نفسية وجسدية واجتماعية عميقة. وفي هذه المرحلة قد تبرز سلوكيات سلبية تؤثر في كثير من الأحيان على النمو المتوازن والسليم للتلميذ، ولعلّ أبرز هذه السلوكيات التتمّر المدرسي، والذي يمثل أحد أشكال العنف النفسي والجسدي داخل الوسط التربوي، ويظهر بطرق وأشكال مختلفة ما بين التلاميذ.

كما يُعدّ (التتمّر المدرسي) نوعاً من أنواع العنف بين التلاميذ، إذ يتميز بعلاقات القوة الغير المتكافئة بين الشخص المُتتمّر والشخص المُتتمّر عليه، بحيث تكون الأفعال متكررة ومتعمدة في نفس الوقت، وتتسبب في الضرر المعنوي أو الإصابة الجسدية. ويمكن أن يكون على شكل إجراءات التهيب مباشرة، أو سلوكيات غير مباشرة وليس هذا السلوك فعلاً معزولاً يقرر التلميذ القيام به لرغبة طارئة في نفسه أو حدثاً عشوائياً يقرر فعله، بل قد يتم في سياق اجتماعي يتطور فيه الناس والمعايير الاجتماعية السائدة أو في بيئة محفزة له، لذلك يجب أن نتجنب اعتبار التتمّر سلوكاً معزولاً وليد مرحلة المراهقة أو ظروف خاصة يمر بها الشخص المُتتمّر.

وهو ما أشارت إليه دراسة (Olweus (1993، بقوله "أنّ التتمّر لا يقتصر فقط على الأذى الآني، بل يمتد ليخلق آثاراً سلبية بعيدة المدى على الصحة النفسية والاجتماعية للضحايا، حيث يعاني أغلبهم من مشاعر القلق، ضعف الثقة بالنفس، والعزلة الاجتماعية.

وإضافة إلى آثاره النفسية، قد يكون سبباً في ضعف التحصيل الدراسي للتلاميذ، إذ تؤكد دراسات أنّ ضحايا التتمّر يفقدون دافعيتهم للتعلم، ويعانون من شرود ذهني مستمر، ما يؤدي في كثير من الأحيان إلى التسرب المدرسي، هروبا من بيئة مدرسية يشعر فيها التلميذ بانعدام الأمن والقبول من طرف زملائه. (مغار، 2022)

فالتتمّر واحداً من أبرز المواقف الضاغطة التي قد يتعرض لها التلميذ، والتي لا تؤثر فقط على تحصيله الدراسي وضعف في الدافعية للتعلم بل يمتد هذا الفشل المدرسي وسوء التكيف إلى تأثيرات نفسية أكثر خطورة، إذ يشير العديد من الباحثين إلى أنّ التتمّر يمثل عاملاً مهدداً للصحة النفسية للتلميذ، وقد يكون من العوامل المحفزة لظهور اضطرابات نفسية مثل الاكتئاب، فظهور هذه

ممارسات في الأوساط التربوية قد ينعكس على جوانب حياتهم العاطفية والنفسية وقد يؤدي إلى حالات الانعزال أو الوقوع في حالة من الوحدة أو الاكتئاب، وغالبا ما يخفى المتمرن عليهم على أهلهم ما يتعرضون لهم لشعورهم بالخجل، وحتى لا يصفون بضعف الشخصية.

فالإكتئاب يظهر عند المراهقين في صور مختلفة، مثل فقدان الاهتمام بالأنشطة والاستمرار في الحزن، والشعور بالذنب، كما تحدث تغيرات في الشهية واضطراب في النوم، وقد يصل إلى التفكير بالمراهق إلى إيذاء نفسه في الحالات الشديدة. ويرتبط هذا الاضطراب بعدة عوامل، من أهمها العلاقات الاجتماعية السلبية، الصراعات الداخلية، المشاكل الأسرية، والبيئة المدرسية التي يمثلها التمر المدرسي؛ إذ يسبب للمتمدرسين أشكالا من الاضطرابات النفسية المرتبطة بالحزن والوحدة وفقدان الرغبة في فعل أي شيء. (زندي، 2023، ص.55)

وترجع خطورة الاكتئاب إلى أنه قد يستمر فترة طويلة نسبياً وعلى الرغم من أن الاعراض تتحسن عادة عبر الزمن، فإن فرص عودة الاضطراب مرتفعة. (Sarson&Sarson, 1996, p. 249) وهذا ما توصل إليه مجموعة من الباحثين بأن سلوك التمر عبارة عن مشكلة صحية خطيرة يمكن أن تؤدي إلى الفشل المدرسي، وهو بدوره يؤدي إلى الاكتئاب النفسي والسلوك المهدد للمجتمع. (Isabella, Xiaoqun, 2023, p1330)

وقد جاءت الدراسة الحالية كمحاولة للكشف عن العلاقة بين التمر المدرسي والاكتئاب لدى تلاميذ التعليم المتوسط، ومعرفة مستوى كل من هذه المتغيرات لدى التلاميذ من الجنسين، لاسيما أنّ كثيرا من البحوث ركزت في دراستها على الأطفال مع إهمال للمراحل الأخرى من النمو كفاءة المراهقين وعلى ضوء ما سبق تأتي مشكلة الدراسة الحالية لنطرح التساؤلات التالية:

التساؤل العام:

- هل توجد علاقة ارتباطية بين التمر المدرسي ودرجة الاكتئاب لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط؟

التساؤلات الفرعية:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة سلوك التمر المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط تعزى لمتغير الجنس؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الاكتئاب لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط تعزى لمتغير الجنس؟

2. فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة:

- توجد علاقة ارتباطية بين التمر المدرسي ودرجة الاكتئاب لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.
الفرضيات الفرعية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة سلوك التمر المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط تعزى لمتغير الجنس.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الاكتئاب لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط تعزى لمتغير الجنس.

3. أهمية الدراسة:

-أهمية العينة التي تتناولها وهم أطفال السنة الثانية متوسط من مرحلة التعليم المتوسط وهي بداية الدخول في مرحلة المراهقة وبالتالي الكشف عن سلوك التمر المدرسي.

_ تقديم مفهوم نظري لطبيعة العلاقة بين متغيرات الدراسة مما يفتح مجال الدراسة والاستقصاء عن ظاهرتي التمر المدرسي والاكتئاب في مراحل عمرية مختلفة.

_ تسليط الضوء على الموضوع يلفت انتباه الأخصائيين النفسيين والمرشدين على اكتشاف ظاهرتي التمر المدرسي والاكتئاب مبكرا، وحد من انتشارها وتبني استراتيجيات لتخطي هذين الظاهرتين.

_توعية الوالدين للالتفات لهذين الظاهرتين وتحويل العينة للمرشدين الأخصائيين لتخفيف من حدتها.

_تسهم الدراسة الحالية في بناء برامج الوقاية للتقليل ظاهرتي التمر المدرسي وتوفير بيئة مدرسية مناسبة وآمنة للتلاميذ.

4. أهداف الدراسة:

_ الكشف عن العلاقة بين سلوك التمر المدرسي والاكتئاب لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

_ الكشف عن الفروق في درجات التمر لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط تعزى لمتغير الجنس.

_ الكشف عن الفروق في درجات الاكتئاب لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط تعزى لمتغير الجنس.

5. المفاهيم الإجرائية للدراسة:

التنمر المدرسي: هو الدرجة الكلية على المقياس المعد من طرف الدسوقي مجدي أحمد (2016) والتي تتكون من مجموع الدرجات التي يتحصل عليها المفحوص على العبارات المكونة للمقياس والتي تتراوح بين (40-200) درجة.

الاكتئاب: هو الدرجة الكلية على مقياس بيك للاكتئاب التي يتحصل عليها المفحوص على العبارات المكونة للمقياس والتي تتراوح بين (0-63) درجة.

الدرجة الكلية التي يحصل عليها التلميذ المتمدرس (تلميذ السنة الثانية متوسط) في مقياس الاكتئاب. **التعليم المتوسط:** هو مرحلة من مراحل التعليم، تتوسط التعليم الابتدائي ومرحلة التعليم الثانوي مدة الدراسة أربع سنوات تتوج بشهادة التعليم المتوسط، تستقبل التلاميذ من (12 إلى 16 سنة). وعينة الدراسة الحالية هي تلاميذ الثانية المتوسط من التعليم المتوسط.

6. الدراسات السابقة

_دراسات تناولت متغير التنمر المدرسي مع بعض المتغيرات:

_دراسة جرابيسي (2012): التي جاءت بعنوان "سلوك التنمر وعلاقته بمفهوم الذات الأكاديمي والتحصيل الدراسي لدى الطلبة"، هدفت الدراسة إلى الكشف عن علاقة سلوك التنمر بمفهوم الذات الأكاديمي والتحصيل الدراسي، حيث تم الاعتماد على المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينة الدراسة من (367) طالبا وطالبة، منهم (159) طالبا و(208) طالبة، وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية وشكلوا (10%) من المجتمع الأصلي، وتم الاعتماد على مقياس التنمر ومقياس مفهوم الذات الأكاديمي المعدان من طرف الباحثة، وتوصلت الباحثة أن المتوسط الحسابي لسلوك التنمر لدى طلبة المرحلة المتوسطة بلغ (1.52) بتقدير منخفض، وأظهرت وجود فروق تعزى إلى أثر النوع الاجتماعي في جميع مجالات مقياس سلوك التنمر لصالح الذكور ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي بين درجة (80) فأكثر ودرجة (69) فما دون، وجاءت الفروق لصالح طلبة ذوي التحصيل الدراسي (69) فما دون، وعلى مجالي سلوك التنمر الجسمي، وسلوك

التنمر اللفظي، وجاءت الفروق لصالح الطلبة ذوي فئتي التحصيل الدراسي (70_79 و69) فما دون، في سلوك التنمر الاجتماعي وسلوك التنمر ضد الممتلكات وسلوك التنمر ككل.

دراسة بن عبد الرحمان و سويسي(2020): وجاءت بعنوان "التنمر المدرسي من وجهة نظر تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط _ دراسة ميدانية ببعض متوسطات ولاية المسيلة_" هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع وأسباب التنمر في المؤسسات التعليمية الجزائرية من وجهة نظر عينة من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، إضافة لمعرفة ما إذا كانت توجد فروق دالة بين متوسطات اتجاهات التلاميذ نحو هذا الواقع تعود إلى متغيرات (الجنس_ السن_ المستوى الدراسي_ المنطقة السكنية)، حيث استخدم المنهج الوصفي التحليلي، باستخدام استمارة وتطبيقها على عينة مكونة من (100) تلميذ وتلميذة ببعض متوسطات ولاية المسيلة سنة(2018)، وكانت نتائجها أن التنمر المدرسي ينتشر بدرجة منخفضة من خلال أبعاد: التنمر اللفظي، التنمر المادي، التنمر الرمزي، التنمر الاجتماعي، وبأهمية نسبية متفاوتة لكل بعد، كما تبين عدم وجود فروق دالة إحصائية في اتجاهات عينة الدراسة نحو واقع التنمر المدرسي تعود إلى متغيرات (الجنس، السن، المستوى الدراسي) وأنه توجد فروق دالة ترجع لمتغير المنطقة السكنية باختلاف المنطقة الحضرية.

دراسة الغنزي(2021): وجاءت بعنوان "التنمر المدرسي وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض في ضوء بعض المتغيرات"، هدفت إلى الكشف عن مستوى التنمر المدرسي وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية (صورة الأب) و(صورة الأم) لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض، وتحديد الفروق في التنمر المدرسي وفقا لمتغير الجنس، وتلاميذ التعليم (الحكومي /الأهلي) واشتملت عينة الدراسة على (224) تلميذا وتلميذة من تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض ، بمتوسط عمري(9.85)، وانحراف معياري (0.96)، واستخدمت الدراسة مقياس التنمر المدرسي من إعداد الباحث، ومقياس أساليب المعاملة الوالدية إعداد (موسى، 2003)، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي لمعرفة العلاقة بين متغيراتها، وتوصلت إلى نتائج أن حجم التنمر المدرسي الكلي المنتشر بين تلاميذ المرحلة الابتدائية عينة الدراسة كان بدرجة متوسطة، كما كشفت عن وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين التنمر المدرسي وأساليب المعاملة الوالدية (صورة

الأب)، (صورة الأم) لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ المرحلة الابتدائية في التتمر المدرسي تعزى لمتغير الجنس أو نوع التعليم (حكومي / أهلي).

دراسة مغار (2022): وجاءت بعنوان "التتمر المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم المتوسط"، هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى التتمر المدرسي لدى تلاميذ السنة أولى متوسط وعلاقته بالتحصيل الدراسي، حيث تم استخدام المنهج الوصفي وتم الاعتماد على مقياس معد من طرف الباحث وطبق على عينة تطوعية شملت (105) تلميذا يدرسون في السنة الأولى متوسط وتوصلت الدراسة أن مستوى التتمر لدى أفراد عينة الدراسة مرتفعا، وأن التحصيل الدراسي عنده هذه الفئة منخفضا، وأن هناك علاقة ارتباطية عكسية بين التتمر المدرسي والتحصيل الدراسي لدى عينة الدراسة.

دراسة غريب وموفقي (2022): وجاءت بعنوان "أثر العلاقات المدرسية على مستوى التتمر المدرسي لدى المراهق المتمدرس في التعليم المتوسط _دراسة ميدانية بمتوسطات مدينة الجلفة_" هدفت إلى معرفة الأثر الوصفي للعلاقات المدرسية على مستوى التتمر المدرسي لدى المراهق المتمدرس في مرحلة التعليم المتوسط، حيث تكونت عينة الدراسة من (150) تلميذ من تلاميذ سنة رابعة متوسط بمدينة الجلفة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية مستخدما المنهج الوصفي في البحث وتم تطبيق استبيان معد من طرف الباحث وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية قوية بين درجات التتمر المدرسي ودرجات العلاقات المدرسي، وأن مستوى التتمر المدرسي لدى الذكور أكثر منه عند الإناث بفروق دالة إحصائية، ووجود فروق دالة إحصائية في العلاقات المدرسية بين الذكور والإناث لصالح الذكور.

دراسات تناولت متغير الاكتئاب مع بعض المتغيرات:

دراسة بوقري (2009): والتي جاءت بعنوان "إساءة المعاملة البدنية والإهمال الوالدي والطمأنينة النفسية والاكتئاب لدى عينة من تلميذات المرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة"، هدفت إلى معرفة الفروق في متوسط درجات كل من الطمأنينة النفسية والاكتئاب بين التلميذات اللاتي تعرضن

للإساءة والتلميذات اللاتي لم يتعرضن لها، حيث استخدم المنهج الوصفي وتكونت عينة الدراسة من طالبات الصف السادس من المرحلة الابتدائية اللاتي تتراوح أعمارهم بين (11_12) سنة والبالغ عددهن (472) طالبة، اللاتي يدرسن في عدد (134) مدرسة ابتدائية حكومية بمدينة مكة المكرمة، حيث استخدمت الباحثة ثلاث مقاييس "مقياس الطمأنينة النفسية ومقياس معاملة الطفل البدنية وإهماله، مقياس اكتئاب الأطفال المقنن على السعودية (اسماعيل والنوعي، 2000م)"، وتوصلت الباحثة إلى وجود علاقة دالة إحصائياً بين إساءة المعاملة والاهمال الوالدي والاكتئاب لدى تلميذات المرحلة الابتدائية بمكة المكرمة، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.225) عند مستوى دلالة (0.01)، ووجود فروق دالة إحصائياً في متوسط درجات الاكتئاب بين التلميذات اللاتي تعرضن للإساءة والتلميذات اللاتي لم يتعرضن لها لصالح التلميذات المتعرضات للإساءة.

دراسة عبد الخالق وكاظم وعيد (2011): والتي جاءت بعنوان "العوامل المبنية بمستويات بعض الأعراض الاكتئابية لدى عينتين من الأطفال والمراهقين في الكويت وعمان". هدفت إلى معرفة الفروق بين الطلاب العمانيين والكويتيين من الجنسين في المتغيرات الآتية: الاكتئاب، والقابلية للانتحار، والصحة الجنسية، والصحة النفسية، والسعادة، والرضا، والتدين، بالإضافة إلى بحث العلاقة بين الاكتئاب وهذه المتغيرات، تم اعتماد المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينة الدراسة على (2536) طالبا وطالبة من المدارس الحكومية في كل من الكويت وعمان، تراوحت أعمارهم بين (11_17) سنة، وقد توصلت الدراسة إلى أن الكويتيات بصفة عامة أكثر اكتئاباً من الكويتيين الذكور والعمانيين من الجنسين، وأن العمانيين الذكور أكثر تديناً من الكويتيات بصورة دالة إحصائياً، وعدم ظهور فروق بين الكويتيين والعمانيين في أي من المتغيرات الأخرى، ووجود ارتباطات دالة إحصائياً بين الاكتئاب والمتغيرات الأخرى، حيث كان الارتباط بين الاكتئاب والانتحارية موجبا، في حين كان الارتباط سالبا بين الاكتئاب وبقية المتغيرات، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن صنف متغير الاكتئاب إلى ثلاث مستويات: منخفض، متوسط وشديد وأن التقدير الذاتي للصحة النفسية كان أكثر المتغيرات تنبؤاً بقيمة المتغير التابع (الاكتئاب)، وأسهمت هذه الدلالة في تفسير التباين، والتمييز

بين مستويات الاكتئاب بنسبة (98.5%) وهذه النسبة تعتبر الأكثر قوة في التمييز بين مستويات متغير الاكتئاب والتنبؤ به.

دراسة هبد (2013): التي جاءت بعنوان "دراسة الأعراض الشائعة لاضطراب الاكتئاب لدى أطفال (مرحلة رياض الأطفال_ المرحلة الابتدائية)، هدفت إلى دراسة المظاهر الشائعة لاضطراب الاكتئاب في الأطفال في كل من مرحلتي (رياض الأطفال_ المرحلة الابتدائية)"، حيث اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي، وطبق مقياس للاكتئاب معد من طرف الباحثة، وتكونت عينة الدراسة من (54) من أطفال مرحلة رياض الأطفال وتلاميذ المرحلة الابتدائية وتوصلت إلى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات أطفال مرحلة رياض الأطفال على المقياس الاكتئاب وفقا لمتغير الجنس_ لصالح الأطفال الذكور، وجود فروق دالة إحصائية عن مستوى (0.05) بين متوسطي درجات أطفال مرحلة رياض الأطفال ودرجات تلاميذ المرحلة الابتدائية على مقياس الاكتئاب.

دراسة الشبؤون (2013): والتي جاءت بعنوان "الوحدة النفسية وعلاقتها بالاكتئاب عند الأطفال (دراسة ميدانية لدى تلاميذ الصف الرابع من التعليم الأساسي حلقة أولى في مدارس مدينة دمشق الرسمية)"، هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الوحدة النفسية وبين الاكتئاب لدى الأطفال من تلاميذ الصف الرابع من التعليم الأساسي من مدارس دمشق الرسمية، والبحث عن الفروق بين الأطفال في الوحدة النفسية وبين الاكتئاب تعزى لمتغير الجنس، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي الارتباطي، كما تكونت عينة الدراسة من (814) تلميذا وتلميذة من تلاميذ الصف الرابع من التعليم الأساسي منهم (418) تلميذا و(396) تلميذة التي تم اختيارهم بطريقة عشوائية عن طبقية من مدارس مدينة دمشق الرسمية، عليهم اختبار الوحدة النفسية ومقياس الشعور بالاكتئاب لدى الأطفال من اعداد الباحثة، وتوصلت الدراسة إلى وجود ارتباط بين الوحدة النفسية وبين الاكتئاب لدى أطفال عينة البحث جميعا وبلغت معامل الارتباط بينهما (0.77)، ووجود ارتباط بين الوحدة النفسية وبين الاكتئاب من الجنسين وبلغ معامل الارتباط بينهما (0.79)، في حين بلغت قيمة معامل الارتباط

بين الوحدة النفسية والاكتئاب عند الإناث (0.75)، وعدم وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في الاكتئاب.

_ دراسات تناولت متغير التمر المدرسي ومتغير الاكتئاب معا:

_ دراسة (Slee,1995): والتي جاءت بعنوان **التعرض للتمر وعلاقته بالاكتئاب لدى طلاب المدارس الابتدائية بأستراليا**، وقد استهدفت الدراسة معرفة ما إذا كانت هناك علاقة بين التعرض للتمر والاكتئاب، وطبقت الدراسة على عينة قوامها (353) طالبا بالمدارس الابتدائية بأستراليا، وطبق عليهم مقياس العلاقات بين الأقران، ومقياس التقدير الذاتي للاكتئاب، وأظهرت النتائج أن التلاميذ ضحايا التمر أكثر عرضة للاكتئاب، ويبدو عليهم الشعور بالحزن وكراهية للمدرسة. (البخشة، 2023)

_ دراسة البخشة (2023): والتي جاءت بعنوان **"التمر وعلاقته بأعراض الاكتئاب لدى عينة من الأطفال"** والتي هدفت إلى معرفة طبيعة الارتباط بين التمر وأعراض الاكتئاب لدى عينة من الأطفال، وتكونت عينة الدراسة من (200) طفلا وطفلة من أطفال الصفين (الخامس _ السادس) الابتدائي بمحافظة بور سعيد بواقع (100) ذكور و(100) إناث ممن تراوحت أعمارهم من (9_12) سنة، وقد اختيرت العينة بطريقة عشوائية بسيطة، واستخدمت الباحثة مقياس سلوك التمر المعد من طرف (منى الدهان وآخرون، 2020)، مقياس الاكتئاب للصغار (CDL) المعد من طرف (غريب عبد الفتاح، 1995)، واعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي لتصل إلى نتائج أهمها: وجود ارتباط موجب دالا إحصائيا بين التمر وأعراض الاكتئاب لدى الأطفال.

_ دراسة زندي(2023): التي جاءت بعنوان **"سلوك التمر وعلاقته بالاكتئاب لدى المتمدرسين"**، والتي هدفت إلى معرفة العلاقة بين التمر المدرسي والاكتئاب النفسي لدى التلميذ المتمدرس، واعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي وطبقت مقياس التمر ومقياس الاكتئاب النفسي، حيث تكونت عينة الدراسة من (80) تلميذا وتلميذة، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في سلوك التمر والاكتئاب.

1.6.التعليق على الدراسات السابقة

1.1.6. أوجه الشبه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

- من حيث الهدف: الدراسة الحالية وجميع الدراسات السابقة تهدف إلى التعرف على الآثار النفسية والاجتماعية للتمر المدرسي، خاصة من حيث علاقته بمشكلات القلق، تقدير الذات ولاكتئاب.
- من حيث المنهج: اعتمدت جميع الدراسات بما فيها الدراسة الحالية المنهج الوصفي (التحليلي والارتباطي) لتحليل العلاقة بين التمر والمتغيرات النفسية المختلفة.
- من حيث العينة: كل الدراسات استهدفت تلاميذ الطورين المتوسط والثانوي في مرحلة المراهقة.
- من حيث الأداة: جل الدراسات السابقة اعتمدت على مقاييس نفسية مقننة في بيئات عربية، كما استخدمت بعض الدراسات السابقة مقياس بيك للاكتئاب المشهور عالمياً.
- من حيث الأساليب الإحصائية: جل الدراسات السابقة بحثت في العلاقة بين التمر وبعض المتغيرات النفسية، فاستخدمت معامل بيرسون لحساب العلاقة، واختبار (T-test) لحساب الفروق بين مجموعتين مستقلتين.

2.1.6. أوجه الاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية:

- من حيث الهدف: ركزت الدراسة الحالية على العلاقة بين التمر والاكتئاب على وجه الخصوص بينما ركزت الدراسات السابقة على علاقة التمر بالتحصيل الدراسي وبعض المتغيرات النفسية مثل، الدعم الاجتماعي، القلق، وتحقيق الذات.
- من حيث المنهج: اعتمدت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي، بينما اعتمدت بعض الدراسات المناهج السببية أو التجريبية.
- من حيث العينة: اقتصرت الدراسة الحالية على تلاميذ السنة الثانية متوسط بينما بعض الدراسات السابقة اشتملت على عينات مختلفة من مراحل التعليم المتوسط وأطوار المرحلة الثانوية.
- من حيث الأداة: اعتمدت الدراسة الحالية على مقياس بيك للاكتئاب ومقياس الدسوقي ومجدي محمد للتمر بينما بعض الدراسات السابقة استخدمت أدوات مختلفة لقياس الاكتئاب أو التمر.

- من حيث الأساليب الإحصائية: الدراسة الحالية صنعت الاستثناء عن باقي الدراسات السابقة باستخدامها اختبار مان-ويتني T-test وحساب العلاقة بمعامل بيرسون.

3.1.6. أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

- عززت الدراسات السابقة قانعتنا بملائمة المنهج الوصفي الارتباطي في مثل هذه الدراسة.
- عززت الدراسات السابقة ثقتنا باعتماد مقاييس مقننة معروفة كمقياس بيك، ومقياس التنمر الذي أثبتنا صدقهما في بيئتنا المحلية.
- ساعدتنا الدراسات السابقة في مناقشة فرضيات الدراسة وتوجيه الدراسة الحالية نحو ربط علاقة التنمر بالاكنتاب بشكل خاص.

7. الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة

1.7. التنمر المدرسي:

1_تعريف التنمر: التنمر لغة: ورد في لسان العرب لابن منظور في المجلد الخامس: يقال للرجل السيئ الخلق قد نمر وتتمّر ونمّر وجهه، أي غيره وعبسه، وتتمّر له أي تغيّر وتكر وأوعده، لأنه النمر لا تلقاه أبدا إلا غضبانا. قال ابن بري: معنى تتمرورا، تتكروا لعدوهم، وأصله من النمر لأنه من أمكر السباع وأخبثها. (ثلايجية، 2020، ص. 130)

والتنمر (Incivilité) مشتق من اللاتينية (Civilita) ويعني اجتماعي، متحضر، بينما (Incivilité) تعني نقص التحضر، بمعنى هو سلوك لا يحترم قواعد الحياة في المجتمع مثل: احترام الغير، النظام العام الأدب، أي كل ما ننتظره من شخص متحضر. (ثلايجية، 2020، ص. 130).

- فالتنمر المدرسي اصطلاحا:

ويعرفه (باندورا Bandura، 1978) على أنه سلوك يتصف بالعدوان والتمرد على العادات والأنظمة، ويرافقه رغبة في العنف والتحدي للآخرين، والانحياز للذات من دون الاكتراث بحقوق الآخرين، ومشاعرهم والارتياح بفرض الرأي والتسيد على الآخرين وروج الانانية. (علاوي والشايب،

(360، 2023)

عرفه **علي موسى ومحمد فرحان** بأنه سلوك مقصود لإلحاق الأذى الجسدي أو اللفظي أو النفسي أو الجنسي ويحدث من طرف قوى مهيمنة تجاه فرد ضعيف لا يتوقع أن يرى الاعتداء نفسه. وقد أشار كل من **كويزو وستيفن** أن ظاهرة التمر المدرسي، هي ظاهرة عدوانية يمارسها المتمتم بما يحمله من عدوان اتجاه الآخرين سواء بتنفيذ عدوانه على أجسادهم، أو من خلال ألفاظه أو بما يمارسه عليهم من ضغوط بصورة نفسية واجتماعية والكترونية. (**بن السايح، 2023، 88**) ويعرفه (**ووك وزملائه، 2002**) بأنه تعرض فرد ما بشكل متكرر إلى سلوك سلبي من طرف أو أكثر، حيث يكون هذا السلوك متعمداً، ويسبب الألم للضحية في المجال الجسدي أو اللفظي أو العاطفي أو النفسي، وهو يختلف عن السلوك العرضي أو العدوانية، حيث لا يعدان استقواءً، ولكي يكون السلوك استقواءً يجب أن يكون حقيقياً، ولا يكون فيه توازن بين المستقوي والمستقوى عليه، ولهذا لا يعد الصراع بين اثنين لديهما نفس القدرات الجسمية والعقلية استقواءً. (**علاوي والشايب، 2023، ص. 360**)

ويعد التمر المدرسي، أو التسلط، أو التهيب، أو الاستئساد، أو الاستقواء شكل من أشكال العنف الممارس في المجتمعات المدرسية، وهذه هي أسماء مختلفة لظاهرة سلبية نشأت في الغرب وبدأت تغزو مدارسنا بفعل تأثيرات العولمة والغزو الإعلامي الغربي، وقد أصبحت المدارس محل عمليات تتمر يومية. (**دباب، 2021، ص. 148**)

2_ الجذور التاريخية والفكرية لمفهوم التمر المدرسي:

يتضح أن بدايات ظهور التمر المدرسي حدثت في البيئة المدرسية ولقد كانت الإرهاصات الأولى لمصطلح التمر في نطاق المدرسة تحت مصطلح الصعكة (**Mobbing**) وشاع استخدام هذا المصطلح في البلدان الإسكندنافية، ويعني مضايقة طالب أو أكثر لطالب آخر وإيذائه متكرراً عن طريق ممارسة بعض السلوكيات السلبية عليه، ثم استبدل هذا المصطلح بمصطلح التمر (**Bullying**). (**بطواف وخلوفي، 2020، ص. 213**)

إنّ الباحثين في مجال العلاقات الاجتماعية لم يهتموا بظاهرة التمر، ولم يأخذوها بمحل الجد على اعتبار أنّ ما يحدث بين التلاميذ في المدارس هو نوع من أنواع الدعابة البسيطة التي لا تتعدى

حدود المازحة العابرة بين الأقران، والتي تظهر ثم لا تلبث أن تتلاشى تلقائياً ونشير إلى أن السلطات النرويجية قامت بدراسات استكشافية كثيرة حول التنمر المدرسي في " بيرجن" منذ (1983)، واستمرت لعامين ونصف قامت خلالها بضبط حوالي (2500) طالب متهمين بالتنمر وقامت النرويج بترتيب حملات مقاومة ومنع التنمر على مستوى جميع المدارس الابتدائية والثانوية، وكانت أول حملة منظمة تحت إشراف الباحث "دان الويس" لمدة أربع سنوات من عام (1990 إلى 1994)، والجدير بالذكر أنّ أول من أشار إلى مصطلح التنمر في المدارس هو النرويجي (دان الويس، Dan Olweus) وكان ذلك في عام (1978) حيث درس المشكلات التي يتعرض لها المتتمرون وضحاياهم، وقد ركز في أبحاثه على المدارس الإسكندنافية، ومنذ ذلك الحين أصبح التنمر موضوعاً جديراً بالبحث والاهتمام، حيث تلا ذلك الاهتمام بإجراء البحوث والدراسات عن سلوك التنمر في المدارس على مستوى العالم، ففي الولايات المتحدة الأمريكية كان أول من تحدث عن سلوك التنمر بين التلاميذ في المدارس هو العالم (دودج Dodge) وكان ذلك في عام (1990)، وفي بريطانيا بدأت البحوث والدراسات عن مشكلة التنمر عام (1992) أما في أستراليا فيعد (ريغي Rigby) رائد البحث عن سلوك التنمر وكانت أولى أبحاثه عام (1991). (بطواف وخلوفي، 2020، ص. 213)

3_خصائص التنمر المدرسي:

خصائص المتنمر:

والمتنمرين لهم عدة خصائص منها:

_ اصطياد الطفل الضعيف واختياره وتحديد ليكون كبش فدا (ضحية).

_ إغلاق أذنيه عن أفكار الآخرين.

_ الاتصاف بالنجومية بين الأقران.

_ غالبا ما يقومون بالضغط على الآخرين والتحرش بهم بطريقة جسدية أو عقلية.

_ شعور عام بالحزن والغضب.

_ لا مجال للمناقشة. (الفضل ومحمد، 2018، ص. 263)

_ خصائص المتنمر عليه:

_ قابلية السقوط (فالضحية سريعة الانخداع، ولا تستطيع أن تدافع عن نفسها، ولها خصائص جسدية ونفسية تجعلها عرضة لأن تكون ضحية).

_ غياب الدعم (فالضحية تشعر بالعزلة والضعف، وأحياناً لا تذكر الضحية المتنمر عليها خوفاً من انتقام المتنمر). (سايجي، 2018، ص. 81)

كما يتصف الضحايا بأن لديهم تقديراً منخفضاً للذات، وعدداً قليلاً من الأصدقاء، وإحساساً بالفشل، وسلبية وقلقاً وضعفاً وفقدان الثقة بالنفس، ومعظمهم أضعف جسدياً من أقرانهم مما يجعلهم عرضة لهجمات المتنمرين، ولأنهم عاجزين عن تكوين علاقات مع أقرانهم فهم يميلون للعزلة في المدرسة، ممّا يجعلهم يشعرون بالوحدة والإهمال، كما يخشون الذهاب للمدرسة مما يعيق قدرتهم على التركيز، ويخلق أداءً دراسياً يتراوح بين الهاشمية والضعف، مع الوجود الدائم للتهديد بالعنف مما يشعرهم بالافتقار إلى الأمان، الأمر الذي ينتج عنه الأعراض البدنية والنفسية لديهم.

(سايجي، 2018، ص. 82)

4- أشكال التنمر المدرسي:

4-1- التنمر اللفظي: ويتضمن إطلاق أسماء على الآخرين والسخرية والتوبيخ والاستخفاف بالمحيطين للتقليل من مكانتهم. (المساعد، 2017، ص. 15)

4-2- التنمر غير اللفظي: ويشمل تنمر مباشر وغير مباشر.

_ التنمر المباشر: يقتضي مواجهة مباشرة بين كل من المتنمر والضحية، إذ يتضمن الشكل من أشكال سلوك التنمر المواقف التي من خلالها يتم مضايقة الضحية أو تهديده من قبل السخرية والاستهزاء والتقليل أو التحفيز من الشأن. (المساعد، 2017، ص. 15)

_ التنمر غير مباشر: يصعب ملاحظته ولكن يمكن استقرائه أو استنتاجه والوقوف على أشكاله من خلال (نشر الشائعات الخبيثة، وكتابة التعليقات الشخصية عن الضحية بغرض جعله منبوذاً بين زملائه، أو تنمر غير مباشر الرفض والعزل وكتابة الرسائل تهديد مؤذية وإرسالها عن طريق البريد الإلكتروني). (المساعد، 2017، ص. 15)

4-3- التتمر الجسدي: كالأعتداء بالضرب والركل من شخص أو مجموعة أشخاص على الشخص الضحية وغالبًا: ما يكون أقل قوة. (الشريف، 2018، ص. 129)

4-4- التتمر العاطفي أو الانفعالي: ويكون بقصد إحراج الشخص والتقليل من قيمته أمام الآخرين. (الشريف، 2018، ص. 129)

التتمر الجنسي: استخدام أسماء جنسية وينادي بها الآخرين، أو كلمات قذرة أو لمس، تهديد بالممارسة. (بوناب، 2017، ص. 25)

4-5- التتمر الإلكتروني: ويحدث ذلك عن طريق الاستعمال التكنولوجي لإحدى الوسائل العصرية المتاحة، دون اكتشاف الأمر من قبل الآباء أو السلطات المدرسية لأنّ الشخص المتمتم قد يقدم اسما مستعارًا، وهذا التتمر يمكن تسميته بالتتمر المحايد ويأتي في شكل رسائل قصيرة SMS_Email، صور أو رسائل نصية أو مواقع وكلها تحمل مواصفات مغرضة ومسلية للطرف الآخر. (حليط، 2023، ص. 117)

4-6- التتمر الديني: ويتضمن توجيه الإيذاء لذوي الإعاقات المختلفة.

(يوسف، 201، ص. 157)

4-7- تنمر المعاقين: ويشمل توجيه الإيذاء لذوي الإعاقات المختلفة.

(يوسف، 2014، ص. 157)

4-8- التتمر العنصري (السلالي): ويحوي توجيه الإيذاء للآخرين للونهم أو سلالتهم. (يوسف، 2018، ص. 157)

5_ أسباب التتمر: عادة ما تعود أسباب ظهور التتمر في المدارس إلى التغيرات التي حدثت في المجتمعات الإنسانية، والمرتبطة أساسًا بظهور العنف والتمييز بكل أنواعه، واختلال العلاقات الأسرية في المجتمع، وتأثير الإعلام على المراهقين في المراحل المتوسطة والثانوية. (المساعد، 2017، ص. 17)

_ الأسباب الأسرية: تسهم البيئة الأسرية إسهامًا كبيرًا في ظهور سلوك التتمر، حيث يتم تعزيز سلوك التتمر لدى الطفل من خلال الأسرى عندما لا يقابل بسلوك آخر مضاد قائم على التهديد والعقاب

البدني، كما أن الأطفال الذين يلاحظون أنّ آبائهم أو إخوانهم كانوا متمرون أو كانوا ضحايا للتمتر فإنهم سيسلكون على نحو مشابه لهم، فضلا عن أثر استخدام الأساليب السلبية أو العقاب البدني.

(السيد، 2021، ص.198)

كما يشير (أسامة حميد الصوفي، وفاطمة هاشم المالكي، 2012) إلى أن أساليب المعاملة الوالدية والبيئية والأسرية لها بالغ الأكثر في حدوث سلوك التتمتر فالتلاميذ المتمترين والضحايا يعانون من القسوة والعقاب، والإهمال والافتقار إلى الدفء الوالدي أو يعانون من حماية زائدة أو مفرطة، ويشير عدد من الباحثين على أن النماذج العدوانية في المنزل وضعف الرقابة يسهمان بشكل كبير في كون التلميذ متمترا لأقرانه في المدرسة. (السيد، 2021، ص.199)

الأسباب النفسية: وهذه مبنية أساسا على الغرائز والعواطف والعقد النفسية والإحباط والقلق والاكنتاب، فالغرائز هي استعدادات فطرية نفسية جسمية تدفع الفرد إلى إدراك بعض الأشياء من نوع معين، وأن يشعر الفرد بانفعال خاص وعندما يشعر الطفل أوالمراهق بالإحباط في المدرسة مثلا، عندما يكون مهملًا ولا يجد اهتماما به وبشخصيته، ويصبح التعلم غاية يراود الوصول إليها، وعدم الاهتمام بقدراته وميوله فإن ذلك يولد لديه الشعور بالغضب والتوتر والانفعال لوجود عوائق تحول بينه وبين تحقيق أهدافه، مما يؤدي إلى ممارسة سلوك العنف والتتمتر، سواء على الآخرين أو على ذاته لشعوره بأن ذلك يفرغ ضغوطه وتوتره، كما أن الأسرة التي تطلب من الطالب الحصول على مستوى مرتفع من التحصيل يفوق قدراته وإمكانياته قد يسبب هذا القلق للطالب، وقد يؤدي ذلك في النهاية للاكتئاب وتفرغ هذه الانفعالات من خلال ممارسة سلوك التتمتر. (عيسات وعميروش، 2023، 398)

الأسباب المرتبطة بالحياة المدرسية: ارتقى العنف في المدارس المعاصرة إلى مستويات غير مسبوقة، وصلت حد الاعتداء اللفظي والجسدي على المدرسين من طرف الطلبة وأولياء أمورهم، حيث اندثرت حدود الاحترام الواجب بين الطالب ومعلمه، مما أدى إلى تراجع هيبة المعلمين وتأثيرهم على الطلبة، الأمر الذي شجع بعضهم على التسلط والتتمتر على البعض الآخر، تماما كما يقع في

المجتمعات عندما تتراجع هيبة الدولة والمؤسسات، إلى جانب ذلك يمكن أن يؤدي التدريس بالطرق التقليدية التي تعتمد كالمدرس وحيد للمعرفة وكمالك للسلطة المطلقة داخل الفصل، مما يخلق بيئة مناسبة لنموظاهرة التتمر، هذا بالإضافة إلى غياب الأنشطة الرسمية التي تمارس داخل الفصل في إطار تنزيل البرامج الدراسية. (المساعد، 2017، ص.17_18)

_الأسباب المرتبطة بالبيئة:

يرى (سميث، Smith) أن من بين العوامل البيئية، مثل رؤية المجتمع للسلوك التتمري بأنه سلوك عابر وغير مهم، وبالتالي يجري التغاضي عنه، وأشار (سارازن، Sarazen) إلى مجموعة من العوامل البيئية التي تنمي السلوكيات التتمرية، مثل عقاب الأهل المستمر والمعتمد على الضرب والقسوة، حيث ينشأ الطفل على العدوانية والعنف اتجاه الآخرين، بالإضافة إلى الرقابة غير الكافية على الأطفال والمراهقين المتمدرسين، حيث أنهم بحاجة دائمة إلى فهم أن سلوك التتمر غير مقبول وغير مرغوب فيه. (براخلية وسماتي، 2021، ص. 17)

6_النظريات المفسرة للتتمر المدرسي:

_النظرية التحليلية: ترجع هذه النظرية إلى أعمال (فرويد Freud)، والعدوان من وجهة نظره قوة غريزية فطرية لدى الإنسان تنشأ من غريز الموت التي تعبر عن رغبة لاشعورية هما غريزة الحب أوالجنس، وغريزة العدوان، واعتبر عدوان الإنسان على نفسه أو على غيره تصرفا طبيعيا لطاقة العدوان الداخلية تنبه وتلح في طلب الإشباع، ولا تهدأ إلا إذا اعتدى على غيره بالضرب والايذاء أواعتدى على نفسه بالتحفيز والإهانة والإيذاء. (بوخيظ وكتفي، 2021، ص. 115)

ويرى أيضا أن سلوك الإنسان العدوانى استجابة غريزية وطرق التعبير عنها متعلمة وأنه لايمكن إيقاف السلوك العدوانى أو الحد منه من خلال الضوابط الاجتماعية ولكن ما نستطيع عمله هو تحويل العدوان وتوجيهه نحو أهداف بناءة، ويفسر سلوك التتمر عند التلميذ من منظور هذه النظرية بأن المتمتم يعيش حياة أسرية قاسية فهو صنيعة والدين يمارسان عليه ألوانا من العقاب والإساءة، وبالتالي فإن الطفل يتوحد مع أبيه ويكون سلوكه التتمري، فالتتمر ما هو إلا توحد مع نموذج والدي تسيطر عليه القوة والنفوذ وفرض السيطرة على الآخرين.(بوخيظ وكتفي، 2021، ص. 116)

_ النظرية السلوكية: إن المتمرن يعزز سلوكه من قبل الأفراد المحيطين به مثل زملاء، الأصدقاء من أجل إحراز النجومية بين زملائه مما يجعله يشعر بأنه مختلف ومتميز، كما أن حصول المتمرن على ما يريد يمثل بحد ذاته تعزيزاً، هذا يدفعه لإنشاء وبناء مواقف تنمري في الاعتداء على الأفراد المحيطين به من زملاء، دون أدنى مقاومة من طرف الآخرين أو حتى من طرف الكبار كأولياء، مما يعزز السلوك التنمري أكثر، وعليه فالفرد وفق النظرية السلوكية أمامه الفرص لاكتساب السلوك التنمري أكثر من خلال تعزيز السلوك من طرف المحيطين به. (مغار، 2022، ص. 267)

_ نظرية التعلم الاجتماعي: تؤكد نظرية التعلم الاجتماعي على الدور الذي تلعبه الملاحظة والنمذجة أو القدرة أو الخبرات المتنوعة وعمليات التحكم في السلوك والتأمل الذي يقوم به التلميذ في استجابته للمثير، فهذه النظرية لا تعتمد اعتماداً كلياً على التعزيز، وإنما ترى أن سلوك الفرد يتشكل بفعل تأثير الكبار وخاصة الآباء، فالتنمر هو حالة النمذجة لسلوك نموذج متمرن سواء كان الأب أو الأخ الأكبر أو المعلم أو الرفيق. (معوض، 2019، ص. 962)

2.7. الاكتئاب:

1_ مفهوم الاكتئاب:

الاكتئاب لغة:

يعرف ابن منظور (د.ت) الكآبة على أنها سوء الحال، والانكسار من الحزن، واكتئاب اكتئاباً: حزن واغتم وانكسر، فهو كئيب، والكآبة أيضاً تغير النفس بالانكسار، من شدة الهم والحزن، وهو كئيب ومكتئب. (النجمة، 2008، ص. 12)

تعريف (جرجس، 1961): يعرف الاكتئاب بأنه حالة تتميز بالانقباض في المزاج واجترار الأفكار السوداء، والهبوط في الوظائف الفسيولوجية قد يصاحبه بعض الإرجاع العقلي المرضي، وقد يكون أحد طوري ذهان الهوس والاكتئاب وقد يحدث نتيجة التعرض لمشقة من قبل الاستجابة المرضية له. (النجمة، 2008، ص. 12)

يعرف الاكتئاب إكلينيكيًا حسب الدكتور (الحجار، 1989) على أنه تناذر يهيمن على الشخص تتجلى مظاهره بوضوح في مشاعر الحزن، القلق، الغضب والتأنيب الذاتي. (عودية ولد يحي، 2002، ص. 46)

أما في الطب العقلي فيعرف الاكتئاب بحالة مرضية تركز أساسًا على حدوث تغيير كبير في المزاج الذي يغلب عليه الشائم، الشعور بعدم القدرة على الانجاز، واحتقار الذات وتأنيبها، بالإضافة إلى ذلك تباطؤ في النشاط العام، في السلوكيات النفسية الحركية وفي الوظائف العقلية، إلا أن وجود تباطؤ على مستوى هذه الوظائف لا يدل حتمًا على وجود اضطراب حقيقي على مستوى الذاكرة، الحكم والانتباه. (عودية ولد يحي، 2002، ص. 46)

ويعرف (بيك Beck، 1976) الاكتئاب بأنه اضطراب انفعالي، يتميز بتدني مزاج الفرد، وظهور تغيرات جسدية ونفسية تؤثر في أداء الفرد، بسبب الأفكار التي يحملها عن نفسه والآخرين والمستقبل. (الوريكات، 2010، ص. 7)

ويعرف (مدحت عبد الحميد، 2001) بأنه اضطراب وجداني متعدد الأوجه فقد يشير إلى حالة أوسمة أو عرض أو زملة أعراض، وقد يكون عصابا أو ذهانا أو اضطراب في الشخصية والمزاج، وهو كل من هذا درجة من الشعور بالألم النفسي، ينتج عنه انخفاض نسبي في المستوى العام لنشاطات المرء ويتراوح مداه من الشعور بالحزن إلى الشروع في الانتحار وقد يكون ظاهرا أو مقنعا، أو لاحقا، أو مستقلا عن اضطراب آخر. (بودحوش، 2016، ص. 49)

2_ أعراض الاكتئاب عند الأطفال:

_شعور الطفل بالكآبة وانكسار النفس وانقباضها.

_ فقد الاهتمام بالحياة، وبالمشاركة مع الآخرين.

_ ظهور الشكاوى الجسمية مثل: الصداع، وآلام المعدة وعسر الهضم، والإمساك، والفتور، والإهمال لبعض الواجبات التي تتطلب منه، فقد الشهية للطعام.

_ زيادة حساسية الطفل المكتئب وسهولة جرح مشاعره وبالتالي البكاء السريع ولأقل سبب والانتواء، ومتهيج بأئس، متمسك بالمساعدة الخارجية، أي أنه متواكل على الآخرين.

_ قد يفقد الطفل النشاط وحب الحركة فلا يشعر بالرغبة في القيام بأي عمل.

_ الرغبة في الانعزال والانسحاب الاجتماعي وقيامه بأنشطة ذاتية، وتكوين علاقات اجتماعية سطحية مؤقتة، بينما يبدو البعض الآخر في حالة قلق زائد.

_ الشعور بالدونية حيث يقللون من أنفسهم، وينظرون للعالم ولأنفسهم بمنظار أسود، وقد يؤدي ذلك إلى إهماله لمظهره.

_ هبوط القدرة على التركيز وبالتالي يظهرون انخفاضاً ملموساً في الجانب الدراسي.

_ الشعور بالكراهية من الآخرين وعدم الحب منهم.

_ وكثير من الأطفال المكتئبين فيما بين سن (8 إلى 12) يهددون بقتل أنفسهم أو إيذائها عندما يكونون في حالة من الغضب.

_ وينتج الاكتئاب غالباً لا يتمكن الأطفال من السيطرة على التوتر بطريقة مناسبة.

(بوقري، 2009، ص.129).

_ كثرة الأفكار المرتبطة بالموت وما بعده، ووجود أفكار انتحارية متكررة، دون خطة محددة أو محاولة الانتحار، أو التخطيط للانتحار. (يحياوي، 2014، ص. 212_213)

_ تدهور قدرة الشخص في العمل، أو في الدراسة. (بشيش، 2018، ص. 38)

3_ تشخيص الاكتئاب: تشمل طرق القياس أو التقييم الاجتماعي الانفعالي التي يستخدمها خبراء علم النفس المدرسي (الأخصائي النفسي المدرسي): الملاحظة المباشرة، مقاييس تقدير السلوك، المقابلات الإكلينيكية المقننة، مراجعة سجلات تاريخ الحالة، مقاييس التقرير الذاتي، والأساليب الاسقاطية ولما كان الاكتئاب يرتبط بصورة واضحة بالإدراك والحالات الداخلية فإن استخدام مقاييس

التقرير الذاتي التي تطبق على الطفل أو المراهق ذاته أمرا مهما جدا لعملية تقييم وقياس الاكتئاب.
(واطسون ت: أبو حلاوة، د، ت، ص. 5).

يتم الحصول على معلومات القياس أو التقييم من الطفل أو المراهق نفسه، الآباء أو غيرهم من أعضاء الأسرة، المعلمين، الأخصائي النفسي المدرسي، الأقران، أو غيرهم من أعضاء المجتمع الذين تتاح لهم فرص ملاحظة السلوكيات الاجتماعية والانفعالية للطفل أو المراهق كالأطباء ومقدمي خدمات الرعاية النفسية والاجتماعية والطبية ويكون في الكثير من الحالات للطفل والمراهق، الآباء، والمعلمين هم أكثر مصادر معلومات القياس أو التقييم ثباتا ودقة، وتشير مواقف أو سياقات القياس أو التقييم إلى الأماكن التي يتم فيها تجميع معلومات القياس أو التقييم وتشمل المدرسة، المنزل، العيادة، الملعب، والمواقف المجتمعية الأخرى وتعد المواقف المنزلية والمواقف المدرسية المركز الرئيسي لمعلومات القياس أو التقييم وبوضع ضغوط الوقت ومحدودية المصادر في المواقف المدرسية فعن الممارسات المقبولة للقياس أو التقييم الشامل للحالة (الطفل أو المراهق الذي يشك أنه يعاني الاكتئاب) يجب أن تتضمن على الأقل استخدام طريقتين من طرق القياس تطبق على الأقل مصدرين من مصادر المعلومات (الطفل أو المراهق، الآباء، المعلمين،...الخ) في موقفين على الأقل من مواقف أو سياقات جمع المعلومات(المدرسة، المنزل، الملعب، مثلا). (واطسون ت: أبو حلاوة، د، ت، ص. 5)

4_أسباب الاكتئاب عند الأطفال: تزايدت حالات الاكتئاب بين الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة وبداية المراهقة حيث لوحظت أعراض الاكتئاب على كثير من الأطفال في هذه المرحلة العمرية، وأظهرت نتائج الدراسات التي اهتمت بهذا الموضوع أن أسباب اكتئاب الأطفال كما ذكرته إلى ما يلي:

_مشكلات التفاعل مع البيئة من أهم الأسباب التي تؤدي إلى ظهور أعراض الاكتئاب في سلوك الطفل وخاصة عندما لا تدعم البيئة السلوكيات الايجابية للطفل أو عند التفرقة في المعاملة بين الأبناء فإن الطفل يصبح سلبيا وينسحب من التفاعل مع الآخرين.

_ عدم الاهتمام بتنمية المهارات الاجتماعية للطفل يجعله فاشلا في تحقيق التوافق مع الآخرين ويواجه صعوبات في التفاعل معهم فيلجأ للعزلة والانسحاب.

_ الحالة الانفعالية للوالدين، فإذا كان أحد الوالدين أو كلاهما يعاني من أعراض اكتتابيه فإن ذلك ينعكس على حالة الطفل فيصبح أكثر عرضة للاكتئاب.

_ الخلافات الزوجية بين الوالدين ترفع احتمالية إصابة الأطفال بالاكتئاب.

_ عدم وجود علاقات حميمة، أو الخوف من فقدانها، والتوتر واضطراب العلاقات بين أفراد الأسرة الواحدة.

_ أساليب المعاملة الوالدية غير السوية (قسوة_ رفض_ تسلط_ قمع_ توبيخ_ نقد).

(أبو لمضي، 2015، ص. 55_56).

5- النظريات المفسرة للاكتئاب:

يرى هذا الاتجاه أن بدايات الاكتئاب إلى الطفولة المبكرة حيث قد يخبر الطفل في هذه المرحلة فقداننا لموضوع محبب إليه سواء كان فقداننا حقيقيا أو مدركا وإذا لم يستطع الطفل حل هذا الفقدان أو استبداله فإنه سوف ينتهي إلى حيلة لاشعورية لإنكار الفقد، تعرف "بالإستدماج" حيث يتم استدماج الموضوع المفقود داخل الذات ومن ثم يوجه إليه غضبه في صورة توجيه اللوم إلى الذات، وتؤدي أحداث الحياة التالية كالفقد إلى إعادة تنشيط هذه العملية وتفجيرها في الرشد لتظهر أعراض الاكتئاب. (بن منصور، د، ت، ص.139)

كما أن هناك مجموعة من الميكانيزمات الخاصة والتي تعتبر هي المسؤولة عن الاكتئاب، وتتمثل في الإحساس بالفقدان، المعتقدات السلبية، تقدير الذات الغير إيجابي، بعض هذه الميكانيزمات تعود جذورها إلى مرحلة الطفولة (علاقة الطفل مع الوالدين، الوحدة) والبعض الآخر قد يرجع إلى أحداث حديثة كالحزن الناتج عن فقد شخص عزيز، كما أن بعض أساليب الدفاع النفسية يمكن أن تكون هي المسؤولة عن ذلك. (بن منصور، د، ت، ص.140)

- النظرية السلوكية:

ينظر للاكتئاب في المدرسة السلوكية على أنه سلوك مكتسب من البيئة، بفعل سلسلة من الارتباطات بين المنبهات المختلفة، فالتفسير قائم أساساً على ضوء التعميم المفرط للقاعدة السلوكية "منبه واستجابة"، فالفرد المكتئب يفقد الاهتمام بمدى واسع من الأنشطة، ويفقد الشهية ويقل اهتمامه بالجنس، وينخفض تقديره لذاته ردأعلى منه معين كفقدان وظيفة مثلاً. (بودحوش، 2016، ص.68).

وفي وقت مبكر فسر (سكنر Skinner and Lazarus، 1968) الاكتئاب على أنه نتيجة لانخفاض التدعيم الايجابي، فالناس المكتئبون وفقاً لهذه النظرية ينسحبون من الحياة لأنهم ليس لديهم حوافز ليكونوا أكثر نشاطاً، فبدون التدعيم المشتق من اهتمام الآخرين يكون هناك احتمال أن يصبح الفرد مكتئباً وينخفض في النشاط عندما يفقد التعزيز. (بودحوش، 2016، ص.69).

- النظرية المعرفية:

يعود الفضل إلى الطبيبين إيس وبيك في ظهور مصطلح العلاج المعرفي، فالأول سماه "العلاج المنطقي الانفعالي" والثاني سماه العلاج المعرفي، ويتفق الباحثان على العلة بين الانفعالات والمعارف حيث تؤدي طريقة تفكير المكتئب إلى تمثيل سلبي للواقع وهذا التفكير مسؤول على حدوث انفعالات مؤلمة واضطراب في السلوك، وأثناء الاكتئاب، تأخذ هذه المعارف شكل أفكار سريعة أوصور سلبية تمنع المكتئب من مواجهة تجارب حياته اليومية وهي متعلقة إما بالفرد أو بمحيطه مثل عبارات "أنا لست كفؤاً ولن أنجح أبداً..."، ولهذا تؤدي هذه الأفكار إلى انفعالات مؤلمة تعرقل الفرد عن قيامه بنشاطات يومية، وتحدث هذه الأفكار حواراً داخلياً متكون من جمل قصيرة غير لفظية، ودور المعالج المعرفي هو التعرف على هذه الأفكار ومواجهتها وتقديم بدائل لها ولهذا تؤدي هذه الأفكار إلى انفعالات مؤلمة تعرقل الفرد عن قيامه بنشاطات يومية، وتحدث هذه الأفكار حواراً داخلياً متكون من جمل قصيرة غير لفظية، ودور المعالج المعرفي هو التعرف على هذه الأفكار ومواجهتها وتقديم بدائل لها. (برحيل، 2010_2011، 73)

خلاصة:

لم يدرس التتمر المدرسي والاكنتاب لدى الأطفال المتمدرسين في مجال التربية إلى من فترة قصيرة نسبيا والاكنتاب مصدر لمعانة الوالدين والمعلمين من قبل الأطفال، وحدث في السنوات الأخيرة تقدما مذهلا في تقييم، تشخيص، اكتشاف علاج الاكنتاب المراهقين والأطفال، مما زود الاكليينكيين (المتخصصون في مجال دراسات وبحوث وخدمات تقييم وعلاج الاضطرابات النفسية في إطار علم النفس الاكليينكي) بوسائل مقننة في الوقاية منه وعلاج هذه المشكلة العويصة البالغة الخطورة.

الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1. منهج الدراسة
2. الدراسة الإستطلاعية
3. عينة الدراسة
4. أدوات الدراسة
5. المعالجة الإحصائية للدراسة

خلاصة

تمهيد

يعد الإطار المنهجي للبحث من الركائز الأساسية التي لا يمكن لأي باحث الاستغناء عنها، إذ يسهم بشكل مباشر في تنظيم عملية البحث وترجمة أهدافه إلى واقع علمي منهجي. ويتضمن هذا الإطار تحديد المنهج المستخدم في الدراسة، واختيار العينة والمجتمع المستهدف، بالإضافة إلى تحديد الحدود المكانية والزمانية والبشرية للبحث. كما يشمل الأداة البحثية المعتمدة في جمع البيانات.

1. منهج الدراسة:

تتنوع وتختلف المناهج باختلاف مواضيع البحث والدراسات، ويكون الهدف منها الوصول إلى الحقيقة المطلوبة، إذ يعرف المنهج بأنه الأسلوب الذي يستخدمه الباحث في دراسة ظاهرة معينة، والذي من خلاله يتم تنظيم الأفكار المتنوعة بطريقة تمكنه من علاج المشكلة. (المحمودي، 2014، ص 35) استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يهتم بوصف الخصائص والمميزات للشيء الموصوف من ظواهر وسلوك كما هي في الواقع، ومن خلال جمع بياناتها يتم التحكم في هذه المتغيرات والتنبؤ بها معبرا عنها بصورة كمية و كيفية، وبناء على هذا المفهوم فإنه تم اختيار هذا المنهج لأنه يتلاءم مع الدراسة الحالية التي نحن بصددھا والموسومة بـ "التنمر المدرسي وعلاقته بالاكنتاب لدى تلاميذ التعليم المتوسط".

2. الدراسة الاستطلاعية: يمكننا تعريف الدراسة الاستطلاعية في البحث العلمي بشكل بسيط وذلك لأن الدراسة الاستطلاعية في خطة البحث هي عبارة عن مجموعة كبيرة من الدراسات التي يتم عملها في المرحلة الأولى من مراحل البحث العلمي، وهي العماد الذي ترتكز عليه الدراسات الميدانية، وتعتبر بمثابة تمهيد للظروف التي سيتم إجراء البحث بها. (تقي، 2022) هدفت الدراسة الاستطلاعية إلى ما يلي:

- تقصي الصعوبات التي قد تبرز أثناء تطبيق المقياسين في الواقع الميداني لكي يتم تلافيها لاحقا.

- التأكد من سهولة وضوح بنود المقياسين.
 - التقرب من مجتمع الدراسة والتعرف على حجمه.
 - اختيار حجم العينة للدراسة.
 - اختبار صلاحية المقياس في البيئة المحلية
- 1.2. حدود الدراسة الاستطلاعية:**

الحدود الزمانية: تم اجراء الدراسة الاستطلاعية في نهاية شهر أفريل للسنة الجارية 2025.

الحدود المكانية: تمت الدراسة في متوسطة محمد رشيد رضا بعين الحجل.

الحدود البشرية: تم تطبيق مقياسي الدراسة على جميع أفراد متوسطة محمد رشيد رضا، البالغ عددهم (147) تلميذا وتلميذة، بواقع (75 ذكور و72 إناث) كما هو موضح في الجدول (01)

جدول (01) توزيع مجتمع الدراسة

العدد	الجنس	حجم المجتمع	اسم المتوسطة
75	ذكور	147	محمد رشيد رضا
72	الإناث		
147			المجموع

3. عينة الدراسة: قمنا باختيار العينة القصدية وفق الخطوات التالية:

1- احضار القوائم واحصاء تلاميذ السنة الثانية متوسط والذي بلغ عددهم (147) تلميذا وتلميذة.

2- تطبيق مقياس التمر المدرسي على مجموع التلاميذ من خلال توزيع المقياس.

3- بعد استرجاع الاستمارات والقيام بعملية الفرز تم استبعاد (47) تلميذا لا يعانون من التمر المدرسي، لينتهي مجتمع الدراسة ب (100) تلميذ وتلميذة وهي عينة "المسح الشامل" بعد

استبعاد افراد العينة الذين لا يعانون من التمر المدرسي. والجدول التالي يبين توزيع عينة الدراسة:

جدول (02) توزيع عينة الدراسة

اسم المتوسطة	حجم المجتمع	جنس العينة	العينة الأساسية
محمد رشيد رضا	147	ذكور	50
		الإناث	50
المجموع			100

4. أدوات الدراسة:

تعددت وتتنوع أدوات الدراسة بتطور العلم، وقد ظهرت هذه الأدوات كوسيلة لجمع المعلومات بطريقة أكثر مصداقية والتي تتطابق مع البحث العلمي.

ولقد تم الاعتماد في الدراسة الحالية على مقياسين لجمع البيانات على متغيري الدراسة، واستخدمنا المقياس باعتبار المقياس أحد أدوات البحث العلمي التي تفيد الطالب والباحث في جمع المعلومات بسهولة، حيث يُعدّ المقياس في علم النفس أداة شائعة يستخدمها الباحثون والممارسون لتقييم وقياس جوانب مختلفة من السلوك البشري والأفكار والعواطف باستخدام هذه المقاييس، يُطلب من المفحوصين غالبًا الإجابة على قائمة من الأسئلة أو المثريات المعيارية التي تعبر عن عينة من السلوك المراد قياسه. (الزغول، 2005، ص. 243)، وقد تم الاعتماد في دراستنا الحالية على مقياسين وهما على التوالي:

1.4. وصف مقياس التمر: مقياس التمر لصاحبه الدسوقي، مجدى محمد (2016) وهو مقياس السلوك التمرى للأطفال والمراهقين، الذي يتكون من 40 بنداً، ويصلح المقياس للتطبيق على تلاميذ المرحلة الابتدائية، والإعدادية والثانوية، وتتم عملية التطبيق بصورة جماعية على التلاميذ، ولا تستغرق عملية التطبيق أكثر من 10 دقائق.

ويتكون المقياس من أربعة أبعاد:

- البعد الأول: التمر النفسي ويضمن (14 بندا) وأرقامه في المقياس هي:
(24، 10، 6، 7، 3، 8، 33، 30، 17، 16، 21، 2، 25).

- البعد الثاني: التمر اللفظي ويتضمن (13) بندا وأرقامه في المقياس هي:
(11، 19، 12، 20، 39، 36، 23، 40، 32، 9، 15، 1، 5).

- البعد الثالث: التمر الاجتماعي ويتضمن (7) بنود وأرقامه في المقياس هي:
(35، 4، 14، 31، 18، 27، 13).

- البعد الرابع: التمر الجسمي ويتضمن (6) بنود وأرقامه في المقياس هي:
(37، 28، 29، 34، 22، 26).

طريقة التصحيح: وضع للمقياس تعليمات بسيطة تتضمن الإجابة على كل بند من بنود المقياس تبعاً لبدائل لخمس هي: هذا السلوك لا يحدث مطلقاً، هذا السلوك يحدث أحياناً، هذا السلوك يتكرر إلى حد ما، هذا السلوك يتكرر كثيراً، هذا السلوك يتكرر كثيراً جداً، ووضعت لهذه الاستجابات أوزان متدرجة هي:

لا يحدث إطلاقاً (1)، يحدث أحياناً (2)، يتكرر إلى حد ما (3)، يتكرر كثيراً (4)، يتكرر كثيراً جداً (5) والدرجة الكلية للبعد أو المقياس الفرعي هي مجموع عبارات هذا البعد، والدرجة الكلية على المقياس هي مجموع الدرجات التي حصل عليها المفحوص على العبارات المكونة للمقياس أو مجموع درجات المقاييس الفرعية المكونة للمقياس، وتشير الدرجة المرتفعة إلى أن سلوك الفرد تنمياً والعكس صحيح. ويمكن تصنيف درجات عينة الدراسة على مقياس التمر باستخدام مقياس ليكرت الخماسي.

مفتاح التصحيح لمقياس ليكرت: يتم تصحيح المقياس وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي في الجدول التالي:

جدول (03) يوضح طريقة تصحيح مقياس ليكرت ذو التدرج الخماسي

درجة التوافر	متوسط درجة الفرد على البنود
قليلة جدا	1 إلى أقل من 1,80
قليلة	1,80 إلى أقل من 2,60
متوسطة	2,60 إلى أقل من 3,40
كبيرة	3,40 إلى أقل من 4,20
كبيرة جدا	4,20 إلى 5,00

1.1.4. الخصائص السكومترية لمقياس التنمر المدرسي: تم حساب معاملات الارتباط والثبات بواسطة برنامج الحزمة الاحصائية (spss-22) وجاءت النتائج في هذه الجداول على النحو التالي:

_ صدق الاتساق الداخلي بين البنود ودرجة البعد الذي تنتمي إليه:

- التنمر النفسي:

جدول (04) صدق الاتساق الداخلي بين درجات بنود بعد التنمر النفسي ودرجة نفس البعد

رقم البند	قيمة الارتباط	رقم البند	قيمة الارتباط	رقم البند	قيمة الارتباط
24	0,560**	38	0,511**	8	0,445**
10	0,650**	33	0,580**	21	0,585**
6	0,516**	30	0,603**	2	0,495**
				25	0,701**
7	0,582**	17	0,554**		

	0,572**	16	0,395**	3
--	---------	----	---------	---

مستوى دلالة (*) = 0,05 مستوى دلالة (***) = 0.01

ومن خلال نتائج الحزمة الإحصائية لتحليل البيانات للعلوم الإنسانية والاجتماعية (spss-22) كما هو موضح في الجدول رقم (04)، تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي بحساب معاملات الارتباط بين كل درجة من بنود البعد والدرجة الكلية لنفس البعد التي تنتمي إليه والتي تبين أن كل الارتباطات جاءت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) وتراوحت قيم الارتباط بين (0,445-0,701). مما يشير الى صدق البناء وتجانس البنود مع البعد التي تنتمي إليه.

_ التمر اللفظي:

جدول (05) صدق الاتساق الداخلي بين درجات بنود بعد التمر اللفظي ودرجة نفس البعد

رقم البند	قيمة الارتباط	رقم البند	قيمة الارتباط
11	0,561**	23	0,538**
19	0,551**	36	0,395**
12	0,633**	40	0,408**
20	0,542**	32	0,585**
39	0,411**	9	0,406**
15	0,402**	1	0,506**
		5	0,436**

مستوى دلالة (*) = 0,05 مستوى دلالة (***) = 0.01

ومن خلال نتائج الحزمة الإحصائية لتحليل البيانات (spss-22) كما هو موضح في الجدول رقم (05)، تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي بحساب معاملات الارتباط بين كل درجة من بنود البعد والدرجة الكلية لنفس البعد التي تنتمي إليه والتي ظهرت أنها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) وتراوحت قيم الارتباط بين (0,395-0,633). تشير هذه النتائج إلى صدق الاتساق الداخلي وتجانس البنود والبعد الذي تنتمي إليه.

_ التمر الاجتماعي:

جدول (06) صدق الاتساق الداخلي بين درجات بنود بعد التمر الاجتماعي ودرجة نفس البعد

رقم البند	قيمة الارتباط	رقم البند	قيمة الارتباط
35	0,613**	18	0,471**
4	0,507**	27	0,621**
14	0,641**	13	0,508**
31	0,614**		

مستوى دلالة (*) = 0,05 مستوى دلالة (**) = 0.01

ومن خلال نتائج الحزمة الإحصائية لتحليل البيانات (spss-22) كما هو موضح في الجدول رقم (06)، تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي بحساب معاملات الارتباط بين كل درجة من بنود البعد والدرجة الكلية لنفس البعد التي تنتمي إليه والتي تبين أنها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) وتراوحت قيم الارتباط بين (0,471-0,641)، والنتائج تدل على تجانس البنود والبعد الذي تنتمي إليه وتحقق صدق الاتساق الداخلي.

_ التمر الجسمي:

جدول (07) صدق الاتساق الداخلي بين درجات بنود بعد التمر الجسمي ودرجة نفس البعد

رقم البند	قيمة الارتباط	رقم البند	قيمة الارتباط
37	0,661**	26	0,409*
28	0,537**		
29	0,492**		

	0,306*	34
	0,528**	22

مستوى دلالة (*) = 0,05 مستوى دلالة (**) = 0.01

ومن خلال نتائج الحزمة الإحصائية لتحليل البيانات (spss-22) كما هو مبين في الجدول رقم (07)، تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي بحساب معاملات الارتباط بين كل درجة من بنود البعد والدرجة الكلية لنفس البعد التي تنتمي إليه والتي ظهرت أنها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) وتراوحت قيم الارتباط بين (0,492-0,661) باستثناء البندين رقم (26 و34) جاءت قيمة كل منهما دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0,05) بقيمتي (306- 409) مما يشر إلى تجانس البنود بينها وبين البعد الذي تنتمي إليه وتدلل على صدق البناء.

صدق الاتساق الداخلي بين الأبعاد ودرجة المقياس:

جدول (08) الاتساق الداخلي بين درجات الأبعاد ودرجة المقياس

أبعاد مقياس التمر	معامل الارتباط بين الأبعاد والمقياس (**) مستوى دلالة = 0.01 (*) مستوى دلالة = 0.05
التمر النفسي	0,605**
التمر اللفظي	0,678**
التمر الاجتماعي	0,713**
التمر الجسدي	0,697**

تبيين من الجدول رقم (07)، أن قيم الارتباطات بين الأبعاد والمقياس جاءت كلها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0,01) وتراوحت بين (0,605-0,713)، وتؤشر هذه النتيجة على تجانس بنود الأبعاد مع المقياس مما يدل على صدق البناء.

_الصدق الذاتي:

هو الصدق الذي نتحصل عليه من خلال الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار

$$\text{ثبات الاختبار يساوي: } 0,883 = \sqrt{0,780} = \text{الصدق الذاتي}$$

قيمة الصدق الذاتي هي 0,88 هي قيمة مرتفعة تدل على أن الاختبار صادق ذاتياً.

_ثبات المقياس:

تم حساب ثبات ابعاد المقياس باستخدام معامل (ألفا كرونباخ)، بواسطة برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (22 - spss)

جدول (09) يوضح نتائج معاملات الثبات للأبعاد والمقياس بطريقة ألفا كرونباخ

البند	قيمة ألفا كرونباخ
البعد الأول	0,69
البند الثاني	0,66
البند الثالث	0,70
البعد الرابع	0,71
الاستبيان	0,78

يوضح الجدول رقم (09) أنّ قيم معاملات الثبات في البعد الأول (0,69)، وفي البعد الثاني (0,66)، وفي البعد الثالث (0,70)، والبعد الرابع (0,71)، بينما بلغت قيمة معامل (ألفا كرونباخ) للمقياس ككل (0,78).

2.4. وصف مقياس الاكتئاب: ترجم هذا المقياس إلى العربية الدكتور عبد الستار ابراهيم، ويزود هذا المقياس المعالج بتقدير صادق وسريع لمستوى الاكتئاب، يتكون المقياس من (21) سؤالاً لكل سؤال سلسلة متدرجة من أربع بدائل مرتبة حسب شدتها، والتي تمثل أعراضاً للاكتئاب، وتستخدم الأرقام من (0-3) لتوضيح مدى شدة الأعراض.

طريقة التطبيق والتصحيح:

- يطبق المقياس على الأشخاص البالغين (15) سنة فأكثر .
- يختار المفحوص إحدى البدائل الأنسب لوضعه الحالي، بوضع دائرة حوله .
- درجة كل سؤال هي رقم العبارة، التي اختارها المفحوص، فمثلاً إذا اختار المفحوص البديل رقم (3) فإن درجته لهذا السؤال هي (3) وهكذا..
- ملاحظة في السؤال (19) يُسأل المفحوص هل هو خاضع حالياً لبرنامج لتخسيس؟ فإذا كان الجواب "نعم"، يعطى صفراً، وإذا كان "لا"، يعطى الدرجة بحسب اختياره من البدائل، وتجمع الدرجة الكلية وتصنف وفقاً للجدول التالي:

جدول (10) مجالات تصنيف درجات الاكتئاب

لا يوجد اكتئاب	9-0
اكتئاب بسيط	15 -10
اكتئاب متوسط	23-16
اكتئاب شديد	36- 24
اكتئاب شديد جدا	37 فما فوق

1.2.4. الخصائص السيكومترية لمقياس الاكتئاب: تم حساب معاملات الارتباط والثبات بواسطة برنامج الحزمة الاحصائية (spss-22) وجاءت النتائج في هذه الجداول على النحو التالي:

صدق الاتساق الداخلي بين البنود والدرجة الكلية لمقياس الاكتئاب:

جدول (11) معاملات الارتباط بين بنود المقياس والدرجة الكلية له

رقم البنود	معامل الارتباط	رقم البنود	معامل الارتباط
01	,483**	12	,516**
02	,376**	13	,320**
03	,391**	14	,553**
04	,389**	15	,300**
05	,413**	16	,397**
06	,576**	17	,546**
07	,241*	18	,609**
08	,452**	19	,575**
09	,301**	20	,775**
10	,468**	21	,632**
11	,259**		

كما هو موضح في الجدول رقم (11)، ومن خلال نتائج الحزمة الإحصائية لتحليل البيانات للعلوم الإنسانية والاجتماعية (spss-22) تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي بحساب معاملات الارتباط بين درجات بنود المقياس والدرجة الكلية له وتبين أن كل الارتباطات جاءت أغلبها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) وتراوحت قيم الارتباط بين (-0,259- 0,775). وداء البنود السابع دال عند مستوى الدلالة (0,05) بقيمة ارتباط (0,241) مما يشير الى صدق البناء وتجانس البنود مع المقياس التي تنتمي إليه.

ثبات مقياس الاكتئاب:

تم حساب ثبات المقياس باستخدام معامل (ألفا كرونباخ)، بواسطة برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (22 - spss)

الجدول (12) يوضح نتائج معامل ثبات مقياس الاكتئاب بطريقة ألفا كرونباخ

مقياس الاكتئاب	قيمة ألفا كرونباخ
المقياس	0.815

يوضح الجدول رقم (12) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ لمقياس الاكتئاب جاء مساويا (0,815).

تم حساب الخصائص السيكومترية لمقياسي التمر والاكتئاب للتأكد من صلاحيتهما في البيئة الجزائرية وقد جاءت كل مؤشرات الصدق والثبات جيدة تتفق مع شروط المقاييس الجيدة فهما صالحين لتطبيقهما في الدراسة الأساسية.

5. المعالجة الإحصائية للدراسة: نظرا لأن توزيع بيانات الأداة يتبع التوزيع الطبيعي، وفقا لذلك تم استخدام الأساليب الإحصائية البارامترية من خلال البرنامج الاحصائي Spss نسخة 22، وهي:

- معامل ارتباط بيرسون لحساب العلاقة
- اختبار T-test لعينتين مستقلتين
- استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

خلاصة الفصل:

الفصل المنهجي يعتبر الأساس الذي تقوم عليه الدراسة لأنه يمكننا من الإحاطة والإلمام بالظاهرة التي تهدف لرصد المعلومات وجمع البيانات عنها لقياسها، وكل هذا عن طريق مجموعة من الإجراءات التي يتخذها، وهذا من أجل تحقيق الهدف الأساسي من الدراسة المتمثل في جمع البيانات والمعطيات المتوفرة الذي يحتاجها من أجل اختبار فروض الدراسة.

الفصل الثالث: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

تمهيد

1. عرض وتحليل نتائج الدراسة ومناقشتها

2.1. عرض نتائج الفرضية الاولى

3.1. عرض نتائج الفرضية الثانية

4.1. عرض نتائج الفرضية الثالثة

2. الإستنتاج العام

خاتمة

قائمة المراجع

الملاحق

تمهيد:

سنتناول في هذا الفصل عرض ومناقشة النتائج بهدف اختبار صحة الفرضيات أو نفيها وذلك من خلال المعالجات الإحصائية للبيانات التي تم جمعها عن طريق أدوات الدراسة: من خلال مقياسي " التتمر والاكنتاب " لنصل في النهاية إلى الاستنتاج العام ومن ثم تقديم المقترحات.

1. عرض وتحليل نتائج الدراسة ومناقشتها:

قبل التطرق الى عرض نتائج الدراسة، سنحاول التأكد من اعتدالية التوزيع لاختيار الأساليب الإحصائية المناسبة للتحقق من الفرضيات.

1.1. التحقق من اعتدالية التوزيع لمقياس لمقياسي التتمر والاكنتاب: يتم التحقق من اعتدالية توزيع درجات افراد العينة بالاعتماد على اختبار كولموغوروف سمرينوف (Kolmogorov - Smirnov) بواسطة برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss-22) وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (13) اعتدالية التوزيع لدرجات عينة الدراسة على مقياسي التتمر والاكنتاب

البيانات الوصفية	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار كولموغوروف-سميرنوف	الدالة الإحصائية (Sig)
نتائج مقياس التتمر	100	126,60	17,92	0,073	0,200
نتائج مقياس الاكنتاب	100	21,26	5,13	0,111	0,032

يبين جدول (10) إن قيمتي اختبار (كولموغوروف-سميرنوف) لمقياسي التتمر والاكنتاب جاءتا على النحو التالي: التتمر (0,073) وهي قيمة غير دالة احصائياً عند مستوى الدلالة (0,05) وبالتالي نرفض الفرض البديل ونكتفي بالفرض الصفري لأن قيمة الاختبار جاءت غير دالة عند مستوى الدلالة (0,200) وهي أكبر من (0,05) وبالتالي فإن الاختبار اعتدالي. بينما

جاءت قيمة الاختبار لمقياس الاكتئاب (0,111) وهي قيمة دالة عند مستوى (0,032) وهي قيمة أقل من (0,05) وبالتالي نقبل الفرض البديل ونرفض الفرض الصفري، مما يعني أن درجات مقياس التمر تنتمي إلى التوزيع الطبيعي وتصلح لها الأساليب الإحصائية التي تنتمي للاختبارات البارامترية، بينما درجات مقياس الاكتئاب لا تنتمي للتوزيع الطبيعي ونستخدم في هذه الحالة الأساليب الإحصائية التي تنتمي للاختبارات اللا بارامترية.

بعدما تم التعرف على الأساليب الإحصائية المناسبة للتحقق من فرضيات الدراسة، فيما يلي عرض لنتائج وتحليل بيانات الدراسة ومناقشتها حسب ما جاء في الفرضيات.

2.1. عرض نتائج الفرضية الأولى التي نصت على ما يلي: توجد علاقة دالة إحصائية بين سلوك التمر المدرسي ودرجة الاكتئاب لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم حساب معامل الارتباط "بيرسون" بواسطة برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS-22)، وجاءت النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (14) معامل الارتباط بين متوسطي درجة مقياسي التمر والاكتئاب

المتغيرات	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة معامل الارتباط "r"	الدالة الإحصائية (Sig)
التمر	100	126,60	17,92	0,808	0,00
الاكتئاب	100	21,26	5,13		

مصدر الجداول: برنامج SPSS-22

يوضح الجدول (11) أنّ قيمة معامل الارتباط بيرسونيين متوسطي درجة التمر الذي قيمته (126,60) بانحراف معياري (17,92)، والاكتئاب الذي قيمته (21,26) بانحراف معياري قدره (5,13) جاءت مساوية (0,808)، وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,00)، حيث تشير هذه النتيجة لوجود علاقة تربط بين المتغيرين.

مناقشة وتحليل نتائج الفرضية الأولى:

أشارت بعض الدراسات التي أكدت أن سلوك التمر يرتبط بمتغيرات نفسية واجتماعية تؤدي إلى ظهور أعراض الاكتئاب لدى الضحايا. وقد أثبتت دراسة بوقري (2009) أن التلميذات اللواتي تعرضن للإهمال والمعاملة السيئة يعانين من مستويات اكتئاب أعلى مقارنة بغيرهن ممن لم يتعرضن لأي عنف أو تتمر مدرسي وهذه تعتبر إشارة تنبؤ بالاكتئاب، وهذا ما أوضحتها دراسة مغار (2002) التي أثبتت وجود علاقة عكسية بين التتمر والتحصيل الدراسي، أي كلما ازداد التتمر يقل التحصيل الدراسي مما يدل على الأثر السلبي الذي يحدثه سلوك التتمر على التوافق المدرسي والذي يؤثر بدوره على الصحة النفسية التي تظهر في صور أعراض اكتئابية. وقد أسفرت دراسة (Slee,1995) والتي جاءت بعنوان التعرض للتتمر وعلاقته بالاكتئاب لدى طلاب المدارس الابتدائية بأستراليا، أن التلاميذ ضحايا التتمر أكثر عرضة للاكتئاب، ويبدو عليهم الشعور بالحزن وكراهية للمدرسة مما يشير إلى وجود علاقة بين المتغيرين، ففي دراسة جراسي (2012)، تم الكشف عن ارتباط سلوك التتمر بانخفاض التحصيل الدراسي ومفهوم الذات الأكاديمي، وهي عوامل نفسية قد تمهد للإصابة بالاكتئاب، خصوصا لدى التلاميذ ذوي التحصيل المتدني الذين كانوا أكثر عرضة لسلوكيات التتمر، والذين لا تتوفر لديهم عوامل مساندة تساعدهم على تجاوز انعكاسات التتمر مثل ضعف الدعم الاجتماعي، وانخفاض مفهوم الذات، وسوء التكيف المدرسي. وهذا الذي اثبتته نتائج دراسات سابقة متعددة وأكدته الدراسة الحالية التي نصت أنه توجد علاقة دالة إحصائية بين سلوك التتمر المدرسي ودرجة الاكتئاب لدى تلاميذ السنة الثانية المتوسط وهو ما تحقق بالفعل من خلال ما أفرزته النتائج الكمية الواردة في الجدول (11).

3.1. عرض نتائج الفرضية الثانية التي نصت على ما يلي: توجد فروق دالة إحصائية في درجة

سلوك التتمر المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط تعزى لمتغير الجنس.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام (T-test) للفروق بين مجموعتين مستقلتين

وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (15) حساب الفروق لمتغير الجنس على مقياس التمر

مصدر الجداول: برنامج SPSS-22

يتضح من الجدول رقم (12) أن قيمة الفرق بين متوسطي درجتَي الجنسين على مقياس

المؤشرات الإحصائية	الجنس	حجم المجموعتان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية Ddl	قيمة (T-test)	مستوى الدلالة Sig
النتائج	ذكور	50	145,94	6,510	98	12,335	,000
	إناث	50	118,56	14,282			

التمر جاءت كالآتي: الإناث (118,56) بانحراف معياري بلغ (14,28) والذكور (145,94) بانحراف معياري (6,51) جاء متساويا (12,33)، وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.00) وهي أقل من (0.05) مما يشير لوجود فروق دالة إحصائية في درجة التمر تعزى لمتغير الجنس، حيث جاء الفرق لصالح الذكور بفارق متوسط (27,38) وهو فرق دال.

مناقشة وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

تقاطعت هذه النتيجة مع دراسة غريب وموقفي (2022) التي تناولت تلاميذ السنة الرابعة متوسط بمدينة الجلفة وهي بيئة قريبة من بيئة الدراسة الحالية، فقد أظهرت أن الذكور يمارسون سلوك التمر بدرجة أعلى من الإناث، مع وجود فروق دالة إحصائية لصالح الذكور، كما أثبتت دراسة جرابسي (2012)، وهي دراسة طبقت في بيئة عربية غير بيئة الدراسة الحالية، حيث استهدفت طلبة المرحلة المتوسطة في الأردن، تبين وجود فروق دالة إحصائية في سلوك التمر لصالح الذكور، وسجلوا مستويات أعلى في مختلف أنماط التمر، بما في ذلك اللفظي والجسدي والاجتماعي. لكن في المقابل أظهرت بعض الدراسات سواء في البيئة الجزائرية أو البيئة العربية عدم وجود فروق في التمر المدرسي بين الجنسين في كل من دراستي العنزي (2021)، وعبد الرحمان وسويسي (2020) وقد يشير تباين هذه النتائج لعوامل أخرى وسياقات مختلفة عن الدراسة الحالية، مثل المرحلة التعليمية، المرحلة العمرية، السن، أساليب التنشئة الاجتماعية، البيئة، أو قد يعزى هذا الاختلاف للأداة المستخدمة، والظروف التي جرت فيها الدراسة، مما يستدعي مزيدا من البحوث لفهم هذه الفروق بشكل دقيق. ومع ذلك يمكن أن نثبت إضافة لنتائج بعض الدراسات

والدراسة الحالية، وبناء على ملاحظاتها من خلال العمل الميداني واحتكاكنا مع مجتمع العينة واستجلاء آراء الاساتذة المعاشين للتلاميذ أن فرضيتنا التي نصت على وجود فروق دالة إحصائية في درجة سلوك التتمر المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط تعزى لمتغير الجنس قد تحققت.

4.1. عرض نتائج الفرضية الثالثة التي نصت على ما يلي: توجد فروق دالة إحصائية في درجة الاكتئاب لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط تعزى لمتغير الجنس.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار مان ويتني (Mann-Whitney -Test)

للفروق بين مجموعتين مستقلتين وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (16) حساب الفروق لمتغير الجنس على مقياس الاكتئاب

المؤشرات الإحصائية	الجنس	حجم المجموعتان	متوسط الرتب	مجموع الترتب	قيمة U de Mann-Whitney	مستوى الدلالة Sig
النتائج	ذكور	50	30,13	1506,50	231,50	,000
	إناث	50	70,87	3543,50		

المصدر: جداول: برنامج SPSS-22

يتضح من الجدول رقم (13) أن قيمة الفرق بين متوسطي الرتب للجنسين على مقياس الاكتئاب جاءت كالآتي: الذكور (30,13) والإناث (70,87) وجاء الفرق متساويا (231,50)، وهي قيمة دالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.00) وهي أقل من (0.05) مما يشير لوجود فروق دالة احصائية في درجة الاكتئاب تعزى لمتغير الجنس، حيث جاء الفرق لصالح الإناث بفارق متوسط رتب (40,64) وهو فرق دال كما هو واضح.

مناقشة وتحليل نتائج الفرضية الثالثة:

تقاطعت كثير من الدراسات السابقة مع ما أظهرته نتائج الدراسة الحالية من وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الاكتئاب تُعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، مثل مع ما توصلت إليه دراسة زندي (2023) التي جاءت بعنوان "سلوك التتمر وعلاقته بالاكتئاب لدى المتمدرسين،

والتي هدفت إلى معرفة العلاقة بين التتمر المدرسي والاكتهاب النفسي لدى التلميذ المتمدرس، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الاكتهاب، كما أكدت دراسة عبد الخالق وكاظم وعيد (2011) إلى أن الكويتيات الإناث بصفة عامة أكثر اكتهاباً من الكويتيين الذكور. وفي المقابل جاءت بعض الدراسات عكس ما ذهبت إليه هذه الدراسة كدراسة هبد (2013) التي جاءت بعنوان "دراسة الأعراض الشائعة لاضطراب الاكتهاب لدى أطفال (مرحلة رياض الأطفال_ المرحلة الابتدائية)، التي توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات أطفال مرحلة رياض الأطفال على المقياس الاكتهاب وفقاً لمتغير الجنس لصالح الأطفال الذكور، بينما ذهبت دراسة الشبؤون (2013) إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في الاكتهاب. ويفسر هذا التباين في النتائج بين وجود فروق في الاكتهاب وعدم وجوده إلى بعض المبررات التي قد تكون وجيهة في ضوء التغيرات الاجتماعية والثقافية، وقد يكون هذا الاختلاف بسبب سياقات بيئية تختلف بين دراسة وأخرى. إذ يُلاحظ أن بعض الفجوات التقليدية التي كانت تُظهر الإناث أكثر عرضة للاكتهاب بدأت بالتلاشي في بعض المجتمعات خاصة في البيئات التعليمية الحديثة التي توفر الظروف نفسها لكلا الجنسين لكن في نفس الوقت لازلت بعض المجتمعات لم تصل إلى توفير هذه الظروف. كما أنّ العوامل الديموغرافية للعينة، والخصائص النفسية لها تأثير في تباين النتيجة، كما لا يمكن أحياناً استبعاد الأجوبة العشوائية لعينة الدراسة لذلك نرى أنّ هناك حاجة إلى إجراء دراسات تكميلية لضبط العوامل المتداخلة أو الوسيطة التي تظهر هذا الاختلاف في النتائج والتي قد تضعف أو تعزز تأثير عامل الجنس على مستوى الاكتهاب. وبالرغم من ظهور بعض الاختلاف بين الدراسات السابقة أو اتفاقها مع الدراسة الحالية فإنها توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الاكتهاب بين الجنسين والتي تبين من خلال النتائج الكمية للفروق قد تحققت.

2. الاستنتاج العام:

1. توجد علاقة دالة إحصائية بين سلوك التتمر والاكتهاب مما يدل على أن هناك صور للاكتهاب بين أفراد العينة عكسته العلاقة الارتباطية بين المتغيرين.
2. توجد فروق دالة إحصائية بين الجنسين في سلوك التتمر جاء الفرق لصالح الذكور وهو ما يشير إلى أن الذكور أكثر ممارسة لسوك التتمر من الإناث.

3. وجود فروق دالة احصائياً بين الجنسين في الاكتئاب، حيث جاء الفرق لصالح الإناث مما يشير إلى أن الإناث هن الأكثر تأثراً بالتمتر من الذكور ذلك لأنه يترك فيهن أثراً نفسياً طويلاً الأمد.

خاتمة:

سلطت الدراسة الحالية الضوء على العلاقة بين سلوك التمر المدرسي والاكتئاب لدى تلاميذ السنة الثانية المتوسط من خلال اختبار فرضيات علائقية وأخرى فارقية تم التحقق منها بالاستعانة بأداتين مقننتين ملائمتين لجمع البيانات: الأولى "مقياس للتمتر" والثانية مقياس " للاكتئاب". وقد اتضح من خلال البيانات الكمية أن درجات مقياس التمر بمختلف أنواعه (اللفظي، الجسدي، الاجتماعي، المعنوي) يؤثر تأثيراً واضحاً على ظهور الاكتئاب لدى التلاميذ، كما بينت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى التمر تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور. ووجود فروق دالة احصائياً في متغير الاكتئاب تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، هذه النتائج تدل بأن ظاهر التمر منتشرة في البيئة المدرسية، وتداعياتها المدرسية والنفسية، والاجتماعية قد تؤدي إلى مشكلات لدى المتمتر والمتمتر عليه، خاصة في مرحلة التعليم المتوسط الذي يتزامن مع المراهقة الذين يكون فيه التلميذ عرضة للاكتئاب.

مقترحات الدراسة: وبناء على ما سبق يمكن أن نقدم الاقتراحات التالية:

- دعم ضحايا التمر والمكتئبين من خلال متكفيلين نفسيين ومرشدين تربويين مؤهلين.
- اعداد برامج ارشادية للتدخل النفسي والتربوي للوقاية من التمر.
- تفعيل دور الاسرة والمستشارين التوجيهين والمتخصصين النفسانيين للوقاية من التمر.
- التدخل المبكر من طرف الأولياء والإدارة المدرسية للحيلولة دون تفاقم هذه السلوكات.
- تعزيز الثقافة الدينية التي تدعو للتسامح وتقبل الآخرين التلاميذ عبر النشاطات اللاصفية وتعزيز الدورات الإعلامية في المدرسة التي تركز على القيم الإنسانية ونبذ العنف.
- إجراء دراسات أكاديمية وميدانية تبحث في علاج الاكتئاب من ناحية والوقاية من التمر وتعزيز الصحة النفسية من ناحية أخرى.
- إيجاد أدوات مقننة لقياس سلوك التمر والاكتئاب تتماشى مع خصوصية الثقافة الجزائرية.

قائمة

المراجع

- 01- ابن منظور، محمد بن مكرم. (د.ت). لسان العرب (ط. دار المعارف). القاهرة: دار المعارف.
- 01- أبو غزال، معاوية. (2009). الاستقواء وعلاقته بالشعور بالوحدة والدعم الاجتماعي. المجلة الأردنية في العلوم التربوية. 2(5). (89_113). الأردن.
- 02- أبو لمضي، هدى عبد الخالق. (2015). الإساءة في مرحلة الطفولة لدى طالبات المرحلة الأساسية وعلاقتها بالاكنتاب والأمن النفسي. (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.
- 03- البخشة، أسماء محمد علي أحمد. (2023). التتمر وعلاقته بأعراض الاكنتاب لدى عينة من الأطفال. مجلة كلية الآداب جامعة بورسعيد. 24(د.مج) ج2. ص (213_247). محافظة بورسعيد.
- 04- براخلية، عبد الغاني. سماتي، حاتم. (2021). التتمر المدرسي: مراجعة نظرية لعوامل الخطر واستراتيجيات الوقاية. مجلة الراصد للدراسات العلوم الاجتماعية. 2(1). ص (6_21). الجزائر.
- 05- برحيل، جويذة. (2011). أثر السمات والشخصية المضطربة في الاستجابة للعلاج المعرفي عند المكتتب. أطروحة دكتوراه. جامعة وهران_ الجزائر.
- 06- بشبش، صبا منير حسين. (2018). إدمان الانترنت وعلاقته بالاكنتاب والوحدة النفسية لدى طلبة الجامعات في قطاع غزة. رسالة ماجستير. الجامعة الإسلامية بغزة.
- 07- بطواف، جلييلة، وخلوفي، محمد. (2020). التتمر المدرسي: التناولات المفاهيمية. مجلة الحوار المتوسطي. 1(11). ص (208_219). جامعة سيدي بلعباس. الجزائر.
- 08- بن السايح، مسعودة. (2021). التتمر المدرسي على تلاميذ الشلل الدماغي. مجلة حقائق الدراسات النفسية والاجتماعية. 2(6). ص (84_101). جامعة عمار ثليجي بالأغواط_ الجزائر.
- 09- بن عبد الرحمان، الطاهر. سويسي، عمار. (2020). التتمر المدرسي من وجهة نظر تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط _ دراسة ميدانية ببعض متوسطات ولاية المسيلة_. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. 2(6). ص (348_375). جامعة المسيلة. الجزائر.
- 10- بن منصور، نسيمة. (د.ت). الاكنتاب ومرحلة المراهقة. مجلة دفاتر علم الاجتماع. (د.مج). (د.ع). (134_148). جامعة أوبكر بلقايد تلمسان.

- 11- بوخيظ، سليمة. وكتفي، ياسمينة. (2021). التتمر المدرسي (مقاربة نظرية سوسيوإلوتربوية). مجلة دراسات في سيكولوجية الانحراف. 1(6). ص (100_125). مجلة دولية نصف سنوية. جامعة المسيلة _الجزائر.
- 12- بودحوش، نصر الدين. (2016). أثر برنامج علاجي في التخفيف من حدة الأعراض الاكتئابية لدى المصابين بالعقم. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة وهران_2. الجزائر.
- 12- بوطورة، كمال. (2018). أشكال التتمر المدرسي وعلاقتها بالعزلة الاجتماعية: دراسة ميدانية بثانوية النعمان بن بشير الشريعة_ تبسة. مجلة جامعة سرت العلمية _ العلوم الانسانية. 2(8). ص (17_33). جامعة سرت _ مركز البحوث والاستشارات. الجزائر.
- 13- بوقري، مي كامل محمد. (2009). إساءة المعاملة البدنية والإهمال الوالدي والطمأنينة النفسية والاكتئاب لدى عينة من تلميذات المرحلة الابتدائية بمدينة المكرومة. (رسالة ماجستير منشورة). جامعة أم القرى. المملكة العربية السعودية.
- 14- بوناب، أسماء. (2017). التتمر المدرسي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ السنة الثانية والثالثة متوسط من مرحلة التعليم المتوسط. مذكرة ماستر. جامعة محمد بوضياف المسيلة. الجزائر.
- 15- تقي، خالد. (2022). كيف يمكنك اجراء الدراسة الاستطلاعية في البحث العلمي. تاريخ الاطلاع 2025/5/7 متاح على الرابط: <https://www.maktabtk.com/blog/post/>
- 16- ثلاثية، منال. (2020). التتمر ... أسباب وحلول. مجلة الروائز. 1(5). ص (128_137). جامعة باجي مختار _ عنابة _ الجزائر.
- 17- جرابسي، طرب عيسى. (2012). سلوك التتمر وعلاقته بمفهوم الذات الأكاديمي والتحصيل الدراسي لدى الطلبة. رسالة ماجستير. جامعة عمان العربية.
- 18- حليظ، رانيا. (2023). التتمر المدرسي: أشكاله والعوامل والنظريات المفسرة له. مجلة الأكاديمية الدولية للعلوم النفسية والتربوية والأرطفونيا. 4(3). ص (113_122). سكيكة _ الجزائر.
- 19- دباب، زهية. (2021). التتمر المدرسي كمظهر من مظاهر اللامعيارية في المدرسة الجزائرية. مجلة علوم الإنسان والمجتمع. 1(10). ص (145_155). جامعة محمد خيضر بسكرة _ الجزائر .
- 20- الدسوقي، محمد مجدي. (2016). مقياس سلوك التتمر للأطفال والمراهقين، القاهرة: دار جوانا للنشر والتوزيع. القاهرة.

- 21- الزغول، عماد. (2005). علم النفس التربوي. دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- 22- زندي، يمينة. (2023). سلوك التمر وعلاقته بالاكْتئاب لدى المتمدرسين. مجلة أفكار وآفاق. 4(11). ص (69_49). جامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله.
- 23- سايحي، سليمة. (2018). التمر المدرسي: مفهومه، أسبابه، طرق علاجه. مجلة التغير الاجتماعي. 6 (71_100). جامعة بسكرة_ الجزائر.
- 24- سكران، السيد عبد الدايم عبد السلام، وعلوان، عماد بن عبده بن محمد. (2016). البناء العاملي لظاهرة التمر المدرسي كمفهوم تكاملي ونسبة انتشارها ومبرراتها لدى طلاب التعليم العام بمدينة أبها. مجلة التربية الخاصة. العدد 3. ص(1_60). السعودية.
- 25- السيد، علي رزق طه. (2021). التمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة بحوث في الخدمة الاجتماعية التنموية. 1(1). ص(191_210). جامعة بن سويف. مصر.
- 26- شامي، ناصر. (2010). مقدمة في الإحصاء واستخداماته في العلوم الاجتماعية. دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان
- 27- الشبؤون، دانيا. (2011). الفلق وعلاقته بالاكْتئاب عند المراهقين " دراسة ميدانية ارتباطية لدى عينة من تلاميذ الصف التاسع من التعليم الأساسي في مدارس دمشق الرسمية". مجلة جامعة دمشق. 4(27). ص (759_797). دمشق.
- 28- الشبؤون، دانيا. (2013). الوحدة النفسية وعلاقتها بالاكْتئاب عند الأطفال (دراسة ميدانية لدى تلاميذ الصف الرابع من التعليم الأساسي حلقة أولى في مدارس مدينة دمشق الرسمية). مجلة جامعة دمشق. 1(29). ص (15_57). دمشق.
- 29- شربت، أشرف محمد، وأبو الفضل، محفوظ عبد الستار، ومحمد، سلمى محمد السيد. (2018). التمر المدرسي لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة العلوم التربوية. العدد 3. ص(250_271). جامعة جنوب الوادي_ كلية التربية بالغردقة_ مصر.
- 30- الشريف، إلهام حامد سلامة. (2018). دور الإدارة المدرسية في معالجة ظاهرة التمر المدرسي بالمرحلة المتوسطة من وجهة نظر الطلاب والطالبات بمدينة جدة. المجلة العلمية لكلية التربية. 3(34). ج2. ص (122_150). جامعة أسيوط.

- 31- الصرايرة، منى محمود. (2007). الفروق في تقدير الذات والعلاقات الأسرية والاجتماعية والمزاج والتحصيل الدراسي بين الطلبة المتميزين وضحاياهم والعادين في مرحلة المراهقة. (أطروحة دكتوراه منشورة) جامعة عمان العربية للدراسات العليا.
- 32- طهراوي، أسماء. (2019). تقدير الذات وعلاقته بالاكنتاب لدى المراهقين المتمدرسين في الطور الثانوي دراسة ميدانية في ثانويتين بالبويرة. مذكرة ماستر. جامعة أكلي محند أولحاج_ البويرة_ الجزائر.
- 33- عبد الخالق، أحمد محمد. كاظم، علي مهدي. عيد. غادة خالد. (2011). العوامل المبنية بمستويات بعض الأعراض الاكتئابية لدى عينتين من الأطفال والمراهقين في الكويت وعمان. مجلة جامعة دمشق. 3_4(27). ص(67_231). جامعة الكويت.
- 34- علاوي، آسية. الشايب، خولة. (2023). التتمر المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي "دراسة على عينة من تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي بمدينة غرداية". مجلة المجتمع والرياضة. 1(6). ص (356_373). جامعة غرداية_ الجزائر .
- 35- العنزي، فرحان بن سالم بن ربيع. (2021). التتمر المدرسي وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض في ضوء بعض المتغيرات. مجلة كلية التربية. العدد100. ص (589_646). جامعة كفر الشيخ. السعودية.
- 36- عودية ولديحي، حورية. (2002). علاقة الضغط النفسي باستراتيجيات المقاومة والاكنتاب عند المصابين بمرض الربو. رسالة ماجستير. جامعة الجزائر2.
- 37- عيسات، لعمرى. عميروش، نجوى. (2023). مقارنة مفاهيمية لظاهرة التتمر المدرسي. مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية. 1(11). ص (390_402). الجزائر.
- 38- غريب، حسين. موققي، بشرى. (2022). أثر العلاقات المدرسية على مستوى التتمر المدرسي لدى المراهق المتمدرس في التعليم المتوسط_ دراسة ميدانية بمتوسطات مدينة الجلفة، مجلة سوسولوجيا. 2(6). ص(27_42). جامعة الجلفة_ الجزائر.
- 39- المحمودي، محمد سرحان علي(2014). مناهج البحث العلمي(ط)3، دار الكتاب، صنعاء.
- 40- المساعيد، دنيا زياد سليم. (2017). سبل مواجهة تتمر الطلبة من وجهة نظر مديري مدارس البادية الشمالية الشرقية. الفصل الدراسي الصيفي، جامعة آل البيت_ الأردن.

41- معوض، دنيا صلاح الدين إبراهيم. (2019). التتمر المدرسي وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية الخاطئة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية بالمنصورة. 105(2). ص (952_999). جامعة المنصورة_ كلية التربية. بغداد.

42- مغار، عبد الوهاب. (2022). التتمر المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة أولى من التعليم المتوسط: دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم المتوسط بلدية عزابة ولاية سكيكدة. مجلة العلوم النفسية والتربوية، 8(1). ص. (261_273). جامعة المسيلة_ الجزائر

43- النجمة، علاء الدين إبراهيم يوسف. (2008). مدى فاعلية برنامج إرشادي نفسي للتخفيف من أعراض الاكتئاب عند طلاب المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير. الجامعة الإسلامية_ غزة.

44- هبد، منى محمد ابراهيم. (2013). دراسة الأعراض الشائعة لاضطراب الاكتئاب لدى أطفال (مرحلة رياض الأطفال_ المرحلة الابتدائية). مجلة كلية التربية. 14(د.مج). ص (59_91). جامعة بور سعيد.

45- واطسون، تحرير ت_ ستيوارت. ت: أبو حلاوة، محمد السعيد. (د.ت). (الاكتئاب لدى الأطفال والمراهقين). أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة. المكتبة الالكترونية .

46- الوريكات، طارق زيد حمد. (2010). أثر برنامج إرشادي في ضبط الغضب وتنمية الاهتمام الاجتماعي وخفض الاكتئاب لدى الأحداث الجانحين. أطروحة دكتوراه. كلية الدراسات العليا الجامعة الأردنية.

47- يحيوي، وردة. (2014). اختبار فعالية برنامج علاجي انتقائي متعدد الأبعاد لعلاج الاكتئاب لدى المراهقة المتمدرسة. أطروحة دكتوراه. جامعة محمد خيضر، بسكرة.

48- يوسف، سليمان عبد الواحد. (2014). الكفاءة الاجتماعية الانفعالية مدخل لخفض التتمر المدرسي لدى عينة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية بالمرحلة الإعدادية في ضوء نظرية التعلم القائم على المخ الإنساني. دراسات عربية في التربية وعلم النفس. (ASEP). العدد 47. ج1. (145_186). مركز التل الكبير. محافظة الإسماعيلية. مصر.

49-Beran, T., & Li, Q. (2007).The Relationship between Cyber bullying and School Bullying. Journal of Student Wellbeing, 1(2),pp 15-33.

50-Costa, P. T., & McCrae, R. R. (1992).Revised NEO Personality Inventory (NEO PI-R) and NEO Five-Factor Inventory (NEO-FFI): Professional manual. Psychological Assessment Resources.

51-Isabella Ighaede; Xiaoqun Liu; David Olawade, and all., 2023. Prevalence and predictors of bullying among in -school adolescents in Nigeria, Journal of Taibah University Medical Science.[En ligne]. vol.18, number6, pp 1329- 1341. [Consulté le 29/04/2025]. Disponible à l'adresse:<https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC10244694>

52-Juvonen, J. Graham, S. Schuster, M. (2003).Bullying among young adolescents: The strong, the weak, and the troubled. The pediatrics, 112(6),pp1231_1237.

53-Olweus, D. (1993). Bullying at school: What we know and what we can do. Malden, MA: Blackwell Publishing.

54-Sarson,I.G., &Sarson, B.R. (1996). Abnormal psychology: The problem of maladaptive behavior(8th ed). New Jersey: Prentice-hall.

55-Smirnov, N. V. (1948). Table for estimating the goodness of fit of empirical distributions.The Annals of Mathematical Statistics, 19(2), 279–281. <https://doi.org/10.1214/aoms/1177730256>

الملاحق

ملحق 1: نتائج التحقق من اختبار اعتدالية التوزيع

Test Kolmogorov-Smirnov pour un échantillon

		التمر_مجموع	الاكتتاب_مجموع
N		100	100
Paramètres normaux ^{a,b}	Moyenne	126,59	21,26
	Ecart type	17,927	5,135
Différences les plus extrêmes	Absolue	,073	,111
	Positif	,046	,111
	Négatif	-,073	-,065
Statistiques de test		,073	,111
Sig. asymptotique (bilatérale)		,200 ^{c,d}	,032 ^c

a. La distribution du test est Normale.

b. Calculée à partir des données.

c. Correction de signification de Lilliefors.

d. Il s'agit de la borne inférieure de la vraie signification.

ملحق 2: التحقق من الفرضية الأولى العلاقة بين التمر والاكتتاب

Corrélations

		التمر_مجموع	الاكتتاب_مجموع
التمر_مجموع	Corrélation de Pearson	1	,808**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	100	100
الاكتتاب_مجموع	Corrélation de Pearson	,808**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	100	100

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

ملحق 3: الفرضية الثانية حساب الفروق اختبار (T-test) بين الجنسين على مقياس التمر

Statistiques de groupe

	groups	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
التمر_مجموع	1	50	118,56	14,282	2,020
	2	50	145,94	6,510	,921

Test des échantillons indépendants

Test de Levene sur l'égalité des variances	Test t pour égalité des moyennes
--	----------------------------------

	F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %		
								Inférieur	Supérieur	
التمر_مجموع	23,779	,000	Hypothèse de variances égales	12,335	98	,000	27,380	2,220	31,785	22,975
Hypothèse de variances inégaies			12,335	68,521	,000	27,380	2,220	31,809	22,951	

ملحق 4: الفرضية الثالثة حساب الفروق بين الجنسين اختبار (مان-ويتني) على مقياس الاككتاب.

Test de Mann-Whitney

Rangs

	groups	N	Rang moyen :	Somme des rangs
الاككتاب_مجموع	1	50	30,13	1506,50
	2	50	70,87	3543,50
	Total	100		

Tests statistiques^a

	الاككتاب_مجموع
U de Mann-Whitney	231,500
W de Wilcoxon	1506,500
Z	-7,045
Sig. asymptotique (bilatérale)	,000

a. Variable de regroupement : groups

ملحق 5: مقياس التنمر

مقياس التنمر المدرسي

بيانات اولية:

الاسم:.....الجنس(ذكر/ انثى)

المدرسة:

تاريخ الميلاد:

تعليمات:

فيما يلي مجموعة من العبارات او السلوكيات التي تصف سلوك بعض الافراد، ويوجد امام كل عبارة خمسة خيارات توضح حدة او شدة هذه السلوكيات .
من فضلك وضح مدى انطباق هذه السلوكيات عليك .
المرجو منك:

. أن تقرا كل عبارة من هذه العبارات بدقة تامة ثم تبدي رأيك بوضع علامة (X) أسفل الاختيار الذي ينطبق عليك.
. لا تترك عبارة دون الاجابة عليها.
. لا تنس ان تجيب على كل العبارات.

لاحظ انه لا توجد اجابة صحيحة واخرى خاطئة ، والاجابة تعد صحيحة فقط . طالما تعبر عن حقيقة شعورك تجاه المعنى الذي تحمله العبارة ، ومما يجب التاكيد عليه ان استجابتك على العبارات المكونة للمقياس تحاط بالسرية التامة ، ولا تستخدم في غير اغراض البحث العلمي .

وشكرا على تعاونك

رقم	العبارة	هذا السوك				
		لا يحدث مطلقا	يحدث احيانا	يتكرر الى حد ما	يتكرر كثيرا	يتكرر كثيرا جدا
		1	2	3	4	5
1	أسب بعض التلاميذ بألفاظ بذيئة					
2	أشعل لفتن بين التلاميذ					
3	أشجع التلاميذ على التشاجر مع بعضهما					
4	ابتعد عمدا عن أحد التلميذ					
5	أطلق الفاظ بذيئة على بعض التلاميذ					
6	انظر الى بعض التلاميذ باستهزاء لأشعرهم بالغضب					
7	اشعر بالسعادة حينما اوجه اهانة للآخرين					
8	احرض زملائي على الاخرين					
9	اتعمد الاساءة لبعض التلاميذ					
10	أحب السيطرة على الاخرين					

					أرد على انتقادات الآخرين بكلمات عنيفة	11
					اتعمد تهديد زملائي	12
					اطلب من زملائي عدم تقديم المساعدة لمن يحتاجها	13
					افرض ارائي على الآخرين بالقوة	14
					أطلق على زملائي اسماء مثيرة للضحك والسخرية	15
					اتجاهل مشاعر الآخرين	16
					اشعر بالارتياح حينما ارى الخوف في عيون الآخرين	17
					اتحدث بلهجة رافضة لأراء الآخرين	18
					انظر الى الآخرين نظرات غاضبة لتخويفهم	19
					اقوم بابتزاز الآخرين بالقوة	20
					اجبر الآخرين على فعل اشياء لا يرغبونها	21
					اتعمد دفع او ضرب دون سبب	22
					اهدد الآخرين واتوعدهم بالإيذاء او الضرب	23
					أطلق الشائعات والاكاذيب على بعض التلاميذ	24
					اتعمد نقد الزملاء والسخرية منهم دون سبب	25
				ا	احصل على ما اریده من	26
					اضع قواعد قاسية تحول دون مشاركة زملائي في اللعب	27
					اعرقل الآخرين بقدمي اثناء مرورهم امامي	28
					اقوم بصفع أحد التلاميذ امام الآخرين	29
					احرض الآخرين على تجاهل أحد التلاميذ	30
					اسعى الى افساد أنشطة زملائي	31
					استفز زملائي عند الحديث معهم	32
					اقوم بعمل مقالب في زملائي وادعي ان زميل اخر هو الذي فعل ذلك	33
					افتعل اسباب وهمية للتشاجر مع الآخرين	34
					اضايق التلاميذ الاصغر سنا مني	35
					اتعمد اغاظة زملائي	36
					اقوم بتخريب واتلاف ممتلكات زملائي	37
					اتعمد اخفاء الاشياء التي تخص زملائي	38
					ارفض ارجاع الاشياء التي استعرتها من زملائي	39
					اتعمد اخذ الاشياء التي تخص زملائي	40

ملحق 6: مقياس بيك للاكتئاب

مقياس ()

الاسم:

تاريخ الميلاد: يوم / شهر / سنة

الحالة الاجتماعية: متزوج اعزب مطلق

المهنة: مستشفى / عيادة

الدرجة:

التصنيف:

تعليمات:

في هذه الدراسة احدى وعشرون مجموعة من العبارات، الرجاء أن تقرأ كل مجموعة على حدى، وستجد كل أربع منها تتناول موضوعا معيناً اختر عبارة واحدة ترى إنها تصف حالتك ومشاعرك خلال هذا الاسبوع، ثم ضع دائرة حول رقم العبارة التي تختارها (صفر او واحد او اثنان او ثلاثة) تأكد من قراءة عبارات كل مجموعة قراءة جيدة قبل أن تختار واحدة منها، وتأكد أنك اجبت على كل مجموعة.

1الحزن	0	لا اشعر بالحزن
	1	اشعر بالحزن اغلب الاوقات
	2	انا حزين طول الوقت
	3	انا حزين وغير سعيد لدرجة لا أستطيع تحملها
2التشاؤم	0	لم تقتصر همتي فيما يتعلق بمستقبلي
	1	اشعر بفنور الهمة فيما يتعلق بمستقبلي بطريقة أكبر مما اعتدت
	2	لا اتوقع ان تسير الامور بشكل جيد بالنسبة لي
	3	اشعر بان لي في المستقبل سوف يزداد سوءا
3الفشل السابق	0	لا اشعر بأنني شخص فاشل
	1	لقد فشلت أكثر مما ينبغي
	2	كلما نظرت الى الوراء ارى الكثير من الفشل
	3	اشعر بأنني شخص فاشل تماما
4فقدان الاستمتاع	0	استمتع بالاشياء قدر استمتاعي بها من قبل
	1	لا استمتع بأشياء بنفس القدر الذي اعتدت عليه
	2	احصل على قدر قليل جدا من الاستمتاع من الاشياء التي اعتدت ان استمتع بها
	3	لا أستطيع الحصول على اي استمتاع من الاشياء التي اعتدت الاستمتاع بها
5مشاعر الاثم (تأنيب الضمير)	0	لا اشعر بالاثم (تأنيب الضمير)
	1	اشعر بالاثم تأنيب الضمير عن العديد من الاشياء التي قمت بها او اشياء كان يجب ان اقوم بها
	2	اشعر بالاثم (تأنيب الضمير) اغلب الوقت
	3	اشعر بالاثم (تأنيب الضمير) طول الوقت

6مشاعر العقاب	0	لا اشعر بانه يقع عليا عقاب
	1	اشعر بانه يقع عليا عقاب
	2	اتوقع بان يقع عليا عقاب
	3	اشعر بانه يقع عليا عقاب
7عدم حب الذات	0	شعوري نحو نفسي كما هو
	1	فقدت الثقة في نفسي
	2	خاب رجائي في نفسي
	3	لا أحب نفسي
8نقد الذات	0	لا انتقد نفسي او اليوم نفسي أكثر من المعتاد
	1	انتقد نفسي أكثر مما اعتدت
	2	انتقد نفسي على كل اخطائي
	3	اليوم نفسي على كل ما يحدث من اشياء سيئة
9الانكار او الرغبات الانتحارية	0	ليس لدي اي افكار انتحارية
	1	لدي افكار للانتحار ولكن لا يمكنني تنفيذها
	2	اريد ان انتحر
	3	قد انتحر لو سمحت لي الفرصة
10البكاء	0	لا ابكي أكثر مما اعتدت
	1	ابكي أكثر مما اعتدت
	2	ابكي بكثرة من اي شيء بسيط
	3	اشعر بالرغبة في ولكني لا أستطيع
11التهيج او الاستثارة	0	ليست أكثر تهيجا او استثارة عن المعتاد
	1	اشعر بالاستثارة والتهيج أكثر من المعتاد
	2	اهتاج او استثارة لدرجة انه من الصعب عليا البقاء بدون حركة
	3	اهتاج او استثارة لدرجة تدفعني للحركة او فعل شيء ما
12فقدان الاهتمام	0	لم أفقد الاهتمام بالآخرين او بالأنشطة
	1	اهتم بالآخرين او بالأمور اقل من قبل
	2	فقدت اغلب اهتمامي بالآخرين والامور الاخرى
	3	من الصعب ان اهتم باي شيء
13التردد	0	اتخذ القرارات بنفس كفائتي المعتادة
	1	أجد صعوبة أكثر من المعتاد في اتخاذ القرارات
	2	لدي مشكلة اتخاذ اي قرارات
	3	لا اشعر بأنني عديم القيمة
14انعدام القيمة	0	لا اعتبر نفسي ذو قيمة وذو نفع كما اعتدت ان اكون
	1	اشعر بأنني عديم القيمة تماما
	2	لدي نفس القدر من الطاقة كالمعتاد
	3	لدي قدر من الطاقة اقل مما اعتدت
15فقدان الطاقة	0	ليس لدي طاقة كافية لعمل الكثير من الاشياء
	1	ليس لدي طاقة كافية لعمل اي شيء
	2	لم يحدث لي اي تغيير نمط (نظام)نومي
	3	أ انام أكثر من المعتاد الي حد ما
16تغيرات في نمط النوم	0	ب انام اقل من المعتاد الي حد ما
	1	أ انام أكثر من المعتاد بشكل كبير
	2	ب انام اقل من المعتاد بشكل كبير

	3	أ أنام اغلب اليوم
17	0	استيقظ من نومي مبكرا ساعة او ساعتان ولا أستطيع ان اعود للنوم مرة اخرى
	1	قابليتي للغضب او الانزعاج لم تتغير عن المعتاد
	2	قابليتي للغضب او الانزعاج أكبر من المعتاد
	3	قابليتي للغضب او الانزعاج أكبر بكثير من المعتاد
18	0	قابليتي للغضب او الانزعاج طول الوقت
	1	لم يحدث اي تغيير في شهيتي
	2	أ شهيتي اقل من المعتاد الى حد ما
	3	ب شهيتي أكبر من المعتاد الى حد ما
19	0	أستطع التركيز بكفايتي المعتادة
	1	أ لا أستطع التركيز بكفايتي المعتادة
	2	من الصعب علي ان أركز عقلي على أي شيء لمدة طويلة
	3	أجد نفسي غير قادر على التركيز على أي شيء
20	0	لست أكثر ارهاقا او اجهدا من المعتاد
	1	اصاب بالارهاق او الاجهاد بسهولة أكثر من المعتاد
	2	يعوقني الارهاق او مجهود جدا لعمل اغلب الاشياء التي اعتدت عليها
	3	لأنا مرهق أو مجهود جدا لعمل أغلب الأشياء التي اعتدت عليها
21	0	لم لاحظ اي تغيير في اهتمامي بالجنس مما اعتدت
	1	انا اقل اهتماما بالجنس مما اعتدت
	2	انا اقل اهتماما بالجنس الان بدرجة كبيرة
	3	فقدت الاهتمام بالجنس تماما



Faculty of Education and Social Sciences

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالسعيدة
University Mohamed Boudiaf of M'zila



جامعة محمد بوضياف بالسعيدة
Mohamed Boudiaf M'zila



تصريح بشرفي خاص بالالتزام بشروط التزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا المعنى (F) أدناه :

السيد (F) معمري الهام

طالبة

المصنف (طالب، استاذ باحث، باحتر دكتور)،

201131234

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم:

الصادرة بتاريخ 26.02.2017 من دائرة عين الدجل

المسجلة (F) بـ مكتبة العلوم الانسانية قسم علم النفس

تخصص ارشاد توجيه تحت رقم التسجيل 7075109413

والمختلف بإنجاز أعمال بحث (مخطرة التخرج مخطرة ماستر، مخطرة أطروحة، أطروحة/مخطرة)

عنوانها التحضر المدرسي وعلاقته بالاكنتاب

لدى بلاصة مرحلة التعليم المتوسط

اصرح بشرفي بالتي اکتزم بالمعايير العلمية والتمهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والتزاهة

الاستاذية المطلوبة في إنجاز البحث المتكبر أعلاه

المصنفة في 27.05.2025

مفتاة المعنى (F)

أول المعنى (F) في
 2025
 في تاريخ
 في تاريخ
 في تاريخ

